

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur Et de la Recherche Scientifique

Université de Ghardaïa

Faculté de Langues et lettre

Département de langue et

littérature arabes



جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

بلاغة التصوير البياني في ديوان واحات البهجة من أشعار

" سعيد النعجة "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إشراف الدكتور:

- شتوح بوزيد

إعداد الطالبة:

- نسيمة نسيل

لجنة المناقشة:

الصفة في اللجنة	الجامعة	الرتبة الأكاديمية	اسم الأستاذ ولقبه
رئيسا	جامعة غرداية	استاذ	بن سعد محمد السعيد
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر ب	بوزيد شتوح
مناقشا	جامعة غرداية	أستاذ مساعد أ	جويده يوسف التومي

السنة الجامعية: 1445-1446هـ / 2024-2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

أولاً وقبل كل شيء الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
بإنجاز هذا العمل ليضاف إلى ميادين البحث العلمي، والصلاة والسلام على من
بعثه ربه رحمة للعالمين سيد المرسلين، وإمام المتقين سيدنا محمد وعلى آله
وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

يشرفني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "شتوح بوزيد" على
تفضله بقبوله الإشراف على هاته المذكرة ودعمه لي وعلى كل المساعدات
والتوجيهات التي قدمها والتي لم يبخل علي بها من أجل أن يكتمل هذا العمل.
ويطيب لي عرفانا بالجميل أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى لجنة المناقشة
التي قبلت الإشراف على مناقشة هذه المذكرة.

كما أتقدم بوافر التقدير وعظيم الامتنان إلى كل من ساهم عن قريب أو من
بعيد على إنجاح هذه المذكرة سواء بتقديم النصائح أو بتشجيعنا على متابعة
ومواصلة إنجاز هذا العمل.



إهداء

ها أنا أصل....

ليس كما حلمت أول مرة ولا في الوقت الذي كنت أظنه لي لكنني وصلت، بعد كل سقوط، بعد كل سؤال مؤلم، بعد كل ليلة بكيت فيها دون صمت.

إلى والديّ نبض قلبي الأول، وسندي الأصدق، لكما أهداني الله، ولكما أهدي هذا الإنجاز، وبحبكما اشتد العزم. إلى إخوتي وعائلتي، أنتم المساحة التي لا تضيق، الوطن الذي لا يخذل، والظل الذي لا يزول ... بينكم ولد حلمي ونما.

إلى عمتي حاجة نسيل، سندي وقوتي.. شكرا لك كنت لي القوة والسند وكل شيء، أهديك هذا النجاح وهذه الفرحة.. شكرا لدعمك لنا طول مشوارنا الدراسي بالأخص أنا. أطال الله في عمرك ان شاء الله.

ثم إلى زميلاتي أنفال والزهرة: رفقاء الدرب اللواتي شاركوني النضال والأمل والمواقف التي لا تنسى أقول: انتما أجمل فصول هذه الرحلة وأعلى محطاتها.

إلى رفيق الروح بولنوار، كنت ضوءا في عتمة أيامي، وعونا حين تعبت الخطى، وجودك فرق، وأثرك لا يكتب، بل يحس.

كما لا تنفوتني الفرصة بأن أهدي هذا النجاح إلى عائلتي الثانية، كنتم لي السند والقوة دائما.

أما أنا....

فأنا خريجة تعب وانتظار وأمل، أنا حكاية تأخرت لكنها جاءت كما أحبها الله لي

أنا من قاومت الألم لا لتفوز باللقب... بل لتفوز بنفسها.

نسمة



ملخص

ملخص

تتضمن هذه الدراسة الحديث عن الصورة البيانية باعتبارها ركنا أساسيا في الأدب العربي على العموم والشعر خاصة. تعد الصورة البيانية من أبرز الأساليب البلاغية التي يستند عليها الأديب أو الشاعر للتعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة مؤثرة وجمالية. فهي لا تكتفي بنقل المعنى بشكل مباشر، بل تضيف إليه بعدا فنيا يجعل الدقة أكثر إبداعا ووقعا في النفس. وتتنوع الصورة البيانية بين التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز ولكل منها طابعها الخاص وأثرها المميز في إثراء النص الأدبي وإبرازه

أما عن الموضوع الذي اختصت به دراستي فهو بلاغة التصوير البياني في ديوان واحات البهجة " السعيد نعجة" هادفة بهذه الدراسة الكشف عن خبايا الصورة البيانية في القصائد الشعبية ومدى تأثيرها على القارئ والمتلقي، وقد انطلقت من إشكالية أساسية كيف تمثلت بلاغة التصوير البياني في ديوان واحات البهجة للشاعر سعيد النعجة؟ ولمناقشتها اتبعت المنهج الوصفي التحليلي. فقد وظف سعيد نعجة الصورة البيانية للتعبير عما يختلج في صدره من المشاعر والأحاسيس والألم.

الكلمات المفتاحية: البلاغة، الصورة البيانية، ديوان واحات البهجة.

Abstract

This study discusses figurative language as a fundamental pillar of Arabic literature in general and poetry in particular. Figurative language is one of the most prominent rhetorical devices used by writers and poets to express ideas and feelings in an effective and aesthetic manner. It not only conveys meaning directly, but also adds an artistic dimension that makes precision more creative and impactful. Figurative language varies between similes, metaphors, metonymies, and allegory, each with its own distinct character and impact in enriching and highlighting literary texts. The subject of my study is the rhetoric of figurative language in the collection "Oases of Joy" by Said Na'ja. Through this study, I aim to uncover the hidden secrets of figurative language in popular poems and the extent of its impact on readers and recipients. I proceeded from a fundamental question: How is figurative language represented in the collection "Oases of Joy" by the poet Said Na'ja? To discuss this question, I followed a descriptive and analytical approach. Said Na'ja employed figurative language to express the feelings, emotions, and pain that simmered within him.

Keywords: Rhetoric, figurative language, Diwan Wahat Al-Bahja.

مقدمة

مقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتحقق الغايات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تهدف الصورة البيانية إلى إبراز الجمال الفني والتعبير من خلال

[التشبيه والاستعارة، والكناية، والمجاز وهذه الصور تستعمل لتقريب المعاني المجردة، أو توضيح الفكرة أو إثارة مشاعر المتلقي وذلك بطريقة غير مباشرة تعتمد على الخيال والإيحاء، ونجد هذه الصور أكثر توظيفاً في الشعر العربي.

وفي بحثي هذا سأدرس فيه: الصور البيانية المختلفة في ديوان واحات البهجة من أشعار "سعيد نعجة".

والسبب الذي دفعني لاختيار هذا الموضوع هو بغيتي في التعرف على الصور البيانية والأساليب البلاغية المتجسدة في ديوان واحات البهجة:

- إظهار وتوضيح الصورة البيانية في شعر سعيد نعجة.

- إبراز الأساليب البلاغية الشعرية في إيصال صور بيانية

- استخراج الأغراض البلاغية المستفادة من الصور البيانية

- تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية الأساسية التالية:

ما هي الأغراض الفنية للتصوير البياني في ديوان واحات البهجة من أشعار الشاعر سعيد نعجة؟

-تنبثق من الإشكالية الأساسية تساؤلات فرعية سأجيب عنها في ثنايا بحثي وهي:

- فيم تمثلت بلاغة التشبيه في ديوان واحات البهجة، وما هي الأغراض البلاغية المستفادة منها؟

- فيم تمثلت بلاغة المجاز في ديوان واحات البهجة، وما هي الأغراض البلاغية المستفادة منها؟

- فيم تمثلت بلاغة الاستعارة في ديوان واحات البهجة، وما هي الأغراض البلاغية المستفاد منها؟

- فيم تمثلت بلاغة الكناية في ديوان واحات البهجة، وما هي الأغراض البلاغية المستفاد منها؟

- وللإجابة عن هذه التساؤلات وضعت خطة مكونة من فصلين:

- فصل نظري تناولت فيه: بناء الصورة البيانية وقسمته إلى أربعة مباحث

-المبحث الأول : [التشبيه، تعريفه، أركانه، أقسامه، أغراضه، بلاغته]

-المبحث الثاني : المجاز ، تعريفه، أنواعه

-المبحث الثالث : الاستعارة، تعريفها، أركانها، أقسامها، بلاغتها

-المبحث الرابع : الكناية، تعريفها، أركانها، أقسامها، بلاغتها

-وفصل تطبيقي تناولت فيه هذه الصور البيانية دراسة وتطبيق

- المبحث الأول: التشبيه في ديوان واحات البهجة

-المبحث الثاني: المجاز في ديوان واحات البهجة

-المبحث الثالث: الاستعارة في ديوان واحات البهجة

المبحث الرابع: الكناية في ديوان واحات البهجة

-لبحثي دراسات سابقة:

-التصوير البياني في ديوان "صمت المحيطات" لعبد الرزاق عبد الواحد ليلي وحسان زرمان وأمال مزهودي.

-بلاغة الصورة في ديوان "حصار لمادائح البحر" لمحمود درويش، ياسين صلاح

- بلاغة الصورة البيانية في شعر ابن زيدون، الانتصار محمود حسن سالم وغيرهم الكثير من البحوث التي درست الصورة البيانية وبلاغتها.

- وما يميز بحثي هذا عن الدراسات السابقة هو اختلاف نوع المدونة، إذا المدون التي اخترتها هي من الشعر الشعبي لذلك أردت أن يكون موضوعي منفردا في اكتشاف أساليب التصوير البياني.
- اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال رصد للصورة البيانية في ديوان واحات البهجة واستخراج أركان هذه الصورة ونوعها وبلاغتها.
- المصادر التي استعنت بها كثيرة منها:
- واحات البهجة لسعيد النعجة [مدونة بحثي]
- الإيضاح في علوم البلاغة [المعاني والبيان والبديع] للخطيب القزويني
- أساس البلاغة، لأبي القاسم الزمخشري
- البلاغة بين البيان والبديع، لفهد خليل زايد
- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب مجدي وهبة، كامل مهندس
- معجم لسان العرب، لابن منظور
- علوم بلاغة محمد احمد قاسم، محي الدين
- واجهت صعوبات في بحثي، تمثلت في:
- صعوبة استخراج الصور البيانية لأن الشعر الشعبي يختلف عن الشعر العربي الفصح في بعض الجزئيات
- صعوبة صيغة التحليل انطلاقا من مثال عامي إلى الفصيح
- احتواء المدونة على ألفاظ خاصة بمنطقة بريان والفاظ عامية قديمة تحتاج إلى التدقيق لفهمها

- وختاماً أحمد الله تعالى الذي وفقني لإعداد هذا البحث، وأسأله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينتفع به من جاء بعدي.

والحمد لله رب العالمين

غرداية في: 24-05-2025

الطالبة: نسيم نسيل

مدخل

مدخل:

الصورة البيانية هي أحد الأساليب البلاغية الذي يستخدمها الأدباء والشعراء لإضفاء جمال وتأثير من خلال التعبير عن المعاني بطريقة غير مباشرة تعتمد على التشبيه والاستعارة ، الكناية والمجاز ، وكان للشعر الحظ في توظيف الصورة البيانية من أجل إبراز عمله وجماليته وتضيف الصور البيانية على العمل جمالا وبلاغة ، وكلما وظف الشعر هذه الأساليب في عمله وتفنن في إتقان اختيار الصورة المناسبة صار أكثر تأثير في نفس القارئ والسامع، ومن هذا الطرح لابد من التطرق إلى مجموعة من المفاهيم من أجل وضع القالب الذي تنطوي تحته الصورة البيانية، ويشمل هذا القالب مجموعة من المفاهيم تتمثل في [البلاغة، علم البيان، الصورة البيانية]

تعريف البلاغة:

لغة: بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا وصل وانتهى، وبلغه هو إبلاغا وبلغه تبليغا.¹

تعريف البيان: بان عنه بينا وبينونة، وبأينه مباينة، ولقيته غداة البين، وبئر بيون: بعيد القمر.²

علم البيان:

لغة: الظهور والوضوح، تقول: بأن الشيء يبين إذا اظهر.³

اصطلاحا: هو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة من تشبيه واستعارة ومجاز ومرسل وكناية.⁴

ويتألف علم من البيان من المباحث التالية:

1- التشبيه

¹ ابن منظور، لسان العرب، إيران، 1405-1984، م-1، ص423.

² أبي القاسم الزمخشري، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419-1998م، ص88.

³ الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني البيان والبدیع، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، لبنان، 1971، ص05.

⁴ الإيضاح في علوم البلاغة المعاني البيان والبدیع، ص05.

2- المجاز، والمجاز المرسل

3- الاستعارة

4- الكناية

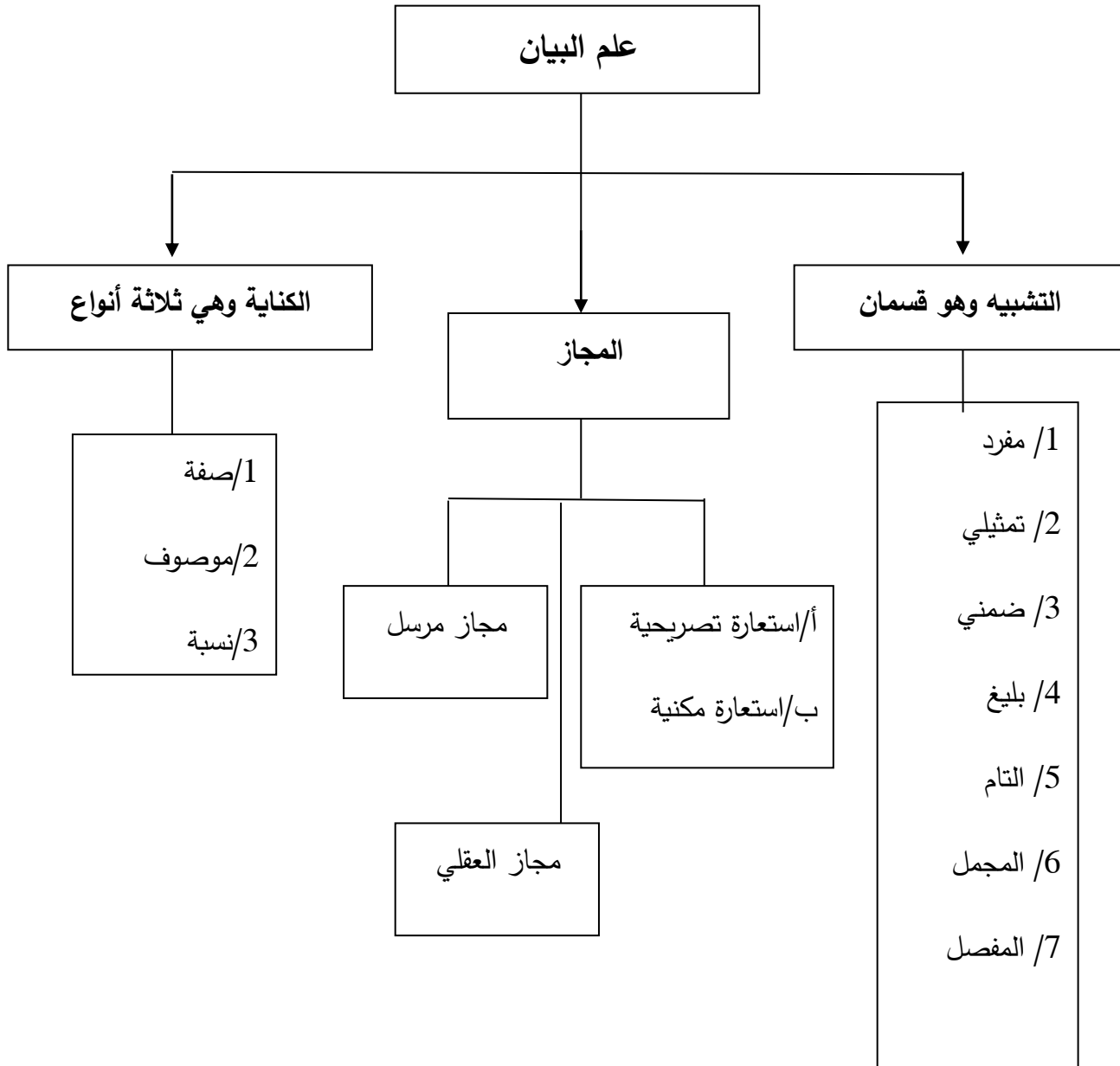
مفهوم الصور البيانية:

التعبير عن المعنى المقصود بطريق التشبيه أو الكناية المجاز، أو تجسيد المعاني.¹

بمعنى أن الصورة البيانية هي التعبير عن المعنى المراد إيصاله بطرق ملتوية عن طريق التشبيه والكناية والاستعارة والمجاز لبلوغ الهدف.

¹ مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984، ص227.

شكل رقم (01): يوضح علم البيان



فصل الأول

بناء الصورة البيانية

المبحث الأول: التشبيه

التشبيه من الأساليب البلاغية المهمة في اللغة العربية ويستخدم لتوضيح فكرة أو تقوية المعنى بجعل شيء يشبه شيئاً

آخر في صفة معينة، والعرب استخدموا التشبيه كثيراً في شعرهم ونثرهم لإضفاء الجمال والتأثير على الكلام.

المطلب الأول: تعريف التشبيه

يقول القزويني في التشبيه في اللغة: "هي الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى".¹

يقول فهد خليل زايد في التشبيه: "هو الدلالة على أن شيئاً أو أشياء شاركت في معنى أو أكثر بأداة ملفوظة أو ملحوظة".²

ويعرفه بتعبير آخر: "هو تمثيل شي بشيء لصفة مشتركة بينهما أو أكثر".³

ويقول الفهد خليل زايد عن مفهوم التشبيه عند البلاغيين: "أنه بيان الأشياء التي شاركت غيرها في الصفة أو أكثر بأداة ملفوظة أو ملحوظة".⁴

التشبيه لغة: هو التمثيل، شبهت هذا بذاك، مثلته به . والتشبيه⁵

اصطلاحاً: بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بإحدى أدوات التشبيه المذكورة أو المقدرة المفهومة من سياق الكلام .

والتعريف الجامع هو : صورة تقوم على تمثيل شيء (حسّي أو مجرد) بشيء آخر (حسّي أو مجرد) لاشتراكهما في صفة (حسية أو مجردة أو أكثر . وقد عرفه القزويني بقوله : «التشبيه :

¹ الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدیع، ص164.

² فهد خليل زايد، البلاغة بين البيان والبدیع، دار العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص15.

³ البلاغة بين البيان والبدیع، ص15.

⁴ نفس المرجع، نفس الصفحة.

⁵ محمد أحمد قاسم و محي الدين ديب، علوم البلاغة، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1 ، 2003 ، ص143

الدلالة على مشاركة أمر الآخر في معنى». وهذا يعني أن المتشابهين ليسا متطابقين في كل شيء .

بمعنى أن التشبيه هو الأسلوب الدال على الرسائل التي ساهمت في إظهار المعنى بأدوات ملفوظة ظاهرة أو ملحوظة.

وهو تشبيه شيء بشيء لصفة أو أكثر بين الأشياء.

المطلب الثاني: أركان التشبيه

قسم القزويني أركان شبيه إلى أربعة أركان: [طرفاه، ووجهه، وأداته، الغرض منه].¹

وقسم فهد خليل زايد أركان تشبيه إلى أربعة [المشبه، المشبه به، أداة التشبيه الرابط، وجه الشبه (المعنى المشترك)]

استنتج من خلال تحليلي أن القزويني و خليل قسموا التشبيه إلى نفس التقسيم أربعة أركان² [المشبهة والمشتبه به عند القزويني طرفاه - أداة تشبيه - وجه الشبه] أما القزويني أضاف الغرض من التشبيه.

مثال:

- الفتيات كالبدر في الجمال
- أخلاق علي مثل نسيم في الرقة.³

الجدول رقم (01): أركان التشبيه

النوع	وجه الشبه	المشبه به	الأداة	المشبه
مرسل مفصل	في الجمال	البدر	الكاف	الفتيات
مرسل مفصل	في الرقة	نسيم	مثل	أخلاق علي

¹ الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدیع، ص 168.

² نفس المرجع، ص 15.

³ البلاغة، البيان والبدیع، ص 15.

حسب ما تطرق إليه من أمثلة لتوضيح أركان التشبيه فإنه عند ذكر كل اركان التشبيه في أربعة يكون نوع التشبيه مرسلًا مفصلاً.

يقول فهد خليل زايد: " أركان التشبيه يمكن الاستغناء عن بعضها لأنه معلوم للنفس، لا تجد في تقديره صعوبة، بينما لا يمكن الاستغناء عن بعضه الآخر فالذي يمكن الاستغناء عنه من أركان التشبيه".¹

1- الأداة

2- وجه الشبه

مثال: الفتيات بدر في الجمال أو الفتيات كالبدر.

الأداة ووجه الشبه من الأدوات التي يمكن الاستغناء عنها لأن ليس لها تأثير في التشبيه لذلك يمكن الاستغناء عنها.

ويقول أيضا: " أما الركنان الآخران اللذان لا يمكن الاستغناء عنهما فهما طرف التشبيه".²

1- المشبه

2- المشبه به

بمعنى أن المشبه والمشبه به هما العنصران الأساسيان في عملية المشابهة ولا يمكن الاستغناء عنها.

ويقول: " إذا حذف أحدهما خرج الكلام عن كونه تشبيها وأصبح من باب الاستعارة".

ومما سبق نستنتج ما يلي:³

1- التشبيه المرسل: وهو ما ذكرت فيه الأداة (أرسلنا في التشبيه أدواته فهو مرسل). مثل: العالم كالمصباح.

بمعنى أن التشبيه المرسل هو ما وجدت فيه الأداة.

¹ البلاغة، البيان والبدیع، ص 16.

² نفس المرجع، نفس الصفحة.

³ نفس المرجع، نفس الصفحة.

2- التشبيه المؤكد: وهو ما حذف منه الأداة (أكدنا التشبيه بحذف أدواته فهو مؤكد). مثل: العلم مصباح في الهداية.

أي أن التشبيه المؤكد هو ما حذفت أداة التشبيه.

يقول تقسيم التشبيه المفرد من حيث وجه الشبه إلى قسمين هما:

1- التشبيه المفصل: وهو ما ذكر فيه وجه الشبه (فصلت التشبيه بذكر الشبه فهو مفصل). مثل: الطفل كالبدور في الجمال.

أن التشبيه المفصل هو ذكر المشبه أو وجه الشبه.

2- التشبيه المجمل: وهو ما حذف وجه الشبه (أجملنا التشبيه بحذف وجه الشبه فهو مجمل). مثل: الكلام كالسيف.

التشبيه المجمل هو ما حذف وجه الشبه فيه.

يتألف التشبيه من أربعة أركان أساسية:

المشبه: وهو الطرف الأول من المقارنة.

المشبه به: الطرف الثاني الذي يُشبه به الطرف الأول.

أداة التشبيه: مثل "ك"، "مثل"، "شبه"، "كأن"، "كأنه".

وجه الشبه: الصفة المشتركة بين الطرفين، ويكون غالباً أقوى في المشبه به منه في المشبه.

مثال: "الجيش كالأسد في الشجاعة"

المشبه: الجيش

المشبه به: الأسد

أداة التشبيه: كال

وجه الشبه: الشجاعة¹

المطلب الثالث: أقسام التشبيه

ويقول: " اعتمادا على الأداة ووجه الشبه يقسم التشبيه إلى أربعة أحكام "².

1- التشبيه المرسل المفصل: وهو ما ذكرت فيه الأداة ووجه الشبه. مثل الطفل كالبدن في الجمال.

التشبيه المرسل المفصل هو تشبيه ذكر فيه الأداة ووجه الشبه.

التشبيه المرسل المجمل: وهو ما ذكرت فيه الأداة وحذف وجه الشبه. مثل: قال الله تعالى: (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ). سورة النور، الآية 35.

التشبيه المرسل المجمل هو تشبيه ذكرت فيه الأداة وحذف وجه الشبه.

2- التشبيه المؤكد المفصل: وهو ما حذف منه الأداة وذكر فيه وجه الشبه. مثل: فاطمة شمس في الحسن.

بمعنى أن التشبيه المؤكد المفصل هو حذف الأداة وذكر وجه الشبه.

3- التشبيه المؤكد المجمل (بليغ): وهو ما حذف منه الأداة ووجه الشبه. مثل: أنت قمر.

أن التشبيه المؤكد المجمل هو ما حذف منه الأداة ووجه الشبه.

ولتوضيح ما مضى وضع أمثلة لتوضيح ذلك:

مثال: الفتيات كالبدن في الجمال والرقعة.³

الجدول رقم (02): التشبيه المؤكد المجمل (بليغ)

الرقم	المشبه	الأداة	المشبه به	وجه الشبه	النوع
1	الفتيات	الكاف	البدن	في الجمال والرقعة	مرسل مفصل

¹ انظر: عبد العزيز عتيق، البلاغة العربية: البيان والبديع والمعاني، ص 105

² البلاغة، البيان والبديع، نفس المرجع السابق، ص 17.

³ البلاغة، البيان والبديع، نفس المرجع السابق، ص 17.

مرسل مجمل	-	البدور	الكاف	الفتيات	2
مؤكد مفصل	في الجمال والرقّة	البدور	-	الفتيات	3
البليغ	-	البدور	-	الفتيات	4

التشبيه التمثيلي:

كما يعرفه فهد الخليل زايد: " هو التشبيه الذي يكون وجه الشبه فيه صورة منتزعة من شيئين أو أكثر".¹

ويستنتج من هذا التعريف ما يلي:

1- المشبه في التشبيه التمثيل صورة.

2- المشبه به في التشبيه التمثيل صورة.

3- وجه الشبه يكون صورة تنتزع من أشياء متعددة المشتركة بين الطرفين المشبه والمشبّه به، وذكر مثال على ذلك كقول الشاعر:

دان إلى أيدي العفّاء وشاسع على كل ند في الندى وضريب²

كالبدر أفرط في العلو وضوءه لعصبة السارين جد قريب

بمعنى أن التشبيه التمثيلي هو الصورة المأخوذة من شيئين أو أكثر وأن المشبه والمشبّه به هو الصورة في التمثيل. وذكر كيفية التمييز التشبيه التمثيل من غير :

1- صورة منتزعة من المشبه والمشبّه به.

2- الأداة غالباً موجودة

3- وجه الشبه منتزع من متعدد

4- المشبه جملة (فيها صورة) والمشبّه به جملة (فيه صورة) ولا يكون أمراً واحداً.³

إن التمييز التشبيه التمثيل يكون صورة مأخوذة من المشبه والمشبّه به وأداته موجودة في بعض الأحيان المشبه يكون جملة هو والمشبّه به.

¹ نفس المرجع، ص 37.

² نفس المرجع، نفس الصفحة.

³ البلاغة، البيان والبدیع، نفس المرجع السابق، ص 37.

ويعبر عن التشبيه الصريح بأنه: "يشمل المفرد بأنواعه وتشبيه التمثيل".¹
 التشبيه الصريح، التشبيه التمثيل والمفرد بأنواعه (التشبيه المفصل، التشبيه المجمل، مؤكد مفصل، البليغ).

أ. من حيث وجه الشبه:

تشبيه مفصل: يذكر فيه وجه الشبه صراحة.

مثال: "أنت كالبدن في الجمال".

تشبيه مجمل: لا يُذكر فيه وجه الشبه.

مثال: "أنت كالبدن".

ب. من حيث الأداة:

تشبيه مرسل: تُذكر فيه الأداة.

مثال: "أنت مثل الزهر".

تشبيه مؤكد: تُحذف الأداة.

مثال: "أنت الزهر في بهائه".

ج. من حيث طرفي التشبيه:

تشبيه مفرد: الطرفان مفردان.

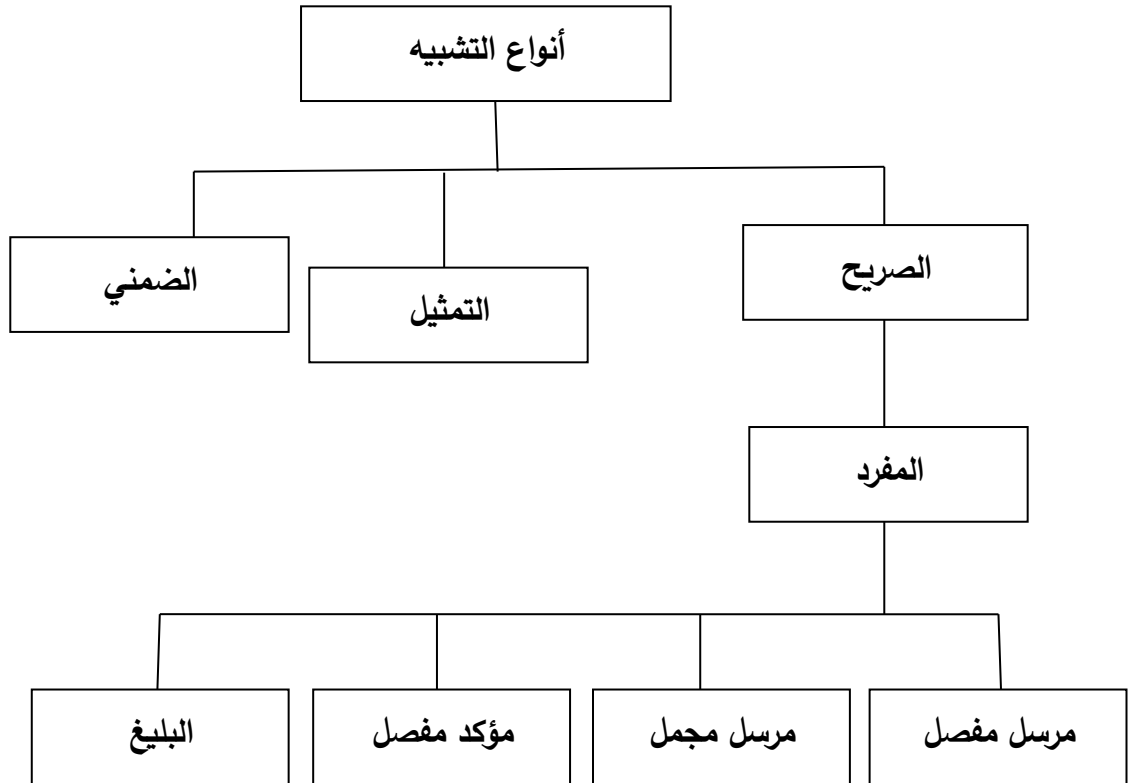
مثال: "الرجل كالأسد".

تشبيه مركب: أحد الطرفين أو كلاهما جملة.

مثال: "كأنّ نداءه في السكون هديرٌ بحرٍ في صحراء".²

¹ نفس المرجع، ص 38.

² عبد العزيز عتيق، البلاغة العربية، ص 110-115.

الشكل رقم (02): أنواع التشبيه¹

تشبيه تمثيلي:

إذا كان وجه الشبه صورة منتزعة من عدة صفات.

مثال: "كَأَنَّ الغيوم سجادة من صوفٍ أبيض²".

مثل أنواع التشبيه في مخطط التشبيه الصريح يعطي لنا المفرد والمفرد يعطي لنا تشبيه مرسل مفصل، مرسل مجمل، مؤكد مفصل، بليغ. أما التشبيه الضمني يعطي لنا التشبيه التمثيلي.

الفرق بين تشبيه التمثيل والتشبيه الضمني

وضع خليل هذا الجدول للتفريق بين تمثيل وضمني وبيان الفروق³

¹ نفس المرجع، نفس الصفحة.

² عبد العزيز عتيق، البلاغة العربية، ص 110-115.

³ البلاغة، البيان والبديع، نفس المرجع السابق، ص 39.

الجدول رقم (03): الفرق بين تمثيل وضمني وبيان الفروق

تشبيه التمثيل	التشبيه الضمني
1- يبرز المعنى باختصار في معرضه وينقل عن صورته الأصلية صورته	1- يبين أعقاب المعاني أي عقب إتمام المعنى الذي يريده المتكلم ليكون بمثابة برهان
2- صورة + صورة = صورة منتزعة من متعددة	2- معنى (قول) + دليل أو برهان
3- قدرة على رسم الصورة المنتزعة من متعدد	3- الدليل غالبا ما يكون مثلا أو حكمة جرت على السن البشر
4- غالبا ما تكون الأداة موجودة فيه	4- التشبيه غير صريح
5- التشبيه الصريح	

وضع الباحث خليل هذا الجدول لإبراز الفروق بين التشبيه الضمني والتمثيل ووضع كل واحد منهم في قالب مضبوط الوضع عند التطبيق.

من الأمثلة التي أدلى بها الدكتور خليل على التشبيه التمثيل:

قال الشاعر:

والبدر في كبد السماء كدرهم ملقى على ديباجة زرقاء¹

الجدول رقم (04): توضيح التشبيه التمثيل

النوع	وجه الشبه	المشبه به	الأداة	المشبه به
تمثيل	صورة ذلك الشيء القريب من ناحية لكنه من ناحية أخرى	صورة البدر وقد أفرط في العلو ولكن ضوءه قريب لأولئك السائرين في جنح الظلام	الكاف	صور الممدوح هو القريب إلى ما سائله ينالون من عطاياه ولكنه مع هذا القرب بعيد في منزلته ورفعته
تمثيل	صورة شيء أبيض لامع مستدير وسط شيء أزرق	صورة درهم على ديباجة زرقاء	الكاف	صورة البدر في كبد السماء الزرقاء

¹ نفس المرجع، نفس الصفحة.

التشبيه الضمني: ويسمى التشبيه الكنائى

يقول خليل: " التشبيه الضمني لا يشبه التمثيلي، أي ليس أحدهما يقابل الآخر وذلك لأن الاهتمام في التشبيه التمثيل ينحصر في وجه الشبه والصورة المنتزعة فيه سواءً كان صريحاً أم غير صريح، أما التشبيه الضمني فهو غير صريح".¹

" ويستخدم هذا الأسلوب من التشبيه حينما تأتي بمعنى من المعاني أو قضية من القضايا ثم تأتي ببرهان (دليل) يقيم عليه الحجج".²

ويرى " أن التشبيه الضمني يشتمل على معانٍ أو يأتي عقب المعاني إضافة إلى التشبيه الصريح المفرد فهو يأتي عقب المعنى، والمخطط السابق يوضح ذلك".³

هو تشبيه لا يأتي فيه المشبه والمشبه به صريحين في العبارة، بل يفهم التشبيه ضمناً، ويعتمد على الإيحاء.

مثاله:

"من يهن يسهل الهوان عليه، ما لجرح بميتٍ إيلاً"

فيه تشبيه ضمني لمن يهين نفسه بالميت الذي لا يتأثر بالضرب.

مزاياه:

يمنح التعبير عمقاً وتلميحاً.

أكثر بلاغة من التشبيه الصريح لأنه يُدرك بالفهم لا باللفظ فقط.⁴

التشبيه الضمني لا يأتي فيه المشبه والمشبه به في صورة التشبيه بل يأتي في سياق التركيب، التشبيه باب لتفنن الكاتب أو الشاعر وهو مجال الابتكار والإبداع.

¹ البلاغة، البيان والبديع، نفس المرجع السابق، ص 41.

² نفس المرجع، نفس الصفحة.

³ نفس المرجع، نفس الصفحة.

⁴ عتيق، البلاغة العربية، ص 118.

المطلب الرابع: أغراض التشبيه

يقول الباحث خليل: " الغرض الأساسي من التشبيه التأثير في النفس، فكلما كان التشبيه أكثر تأثيراً في النفس كان تشبيهاً فنياً بليغاً".

يقول خليل: " أن العلماء حاول أن يستقصوا أغراض التشبيه فوجدوا أن الغرض من التشبيه إنما يرجع إلى المشبه وقد يرجع إلى المشبه به."

من أغراض التشبيه في البلاغة:

التوضيح: كتشبيه المعقول بالمحسوس.

التزيين: للتأثير في المتلقي وجذب الانتباه.

التحقير: لإضعاف شأن المشبه به.

التهويل: للمبالغة في وصف الحدث.

التقبيح: لذمّ شخص أو حالة.

الإقناع والإيحاء: وهو أشهر أغراض التشبيه الضمني¹.

بمعنى الغرض الأساسي من التشبيه هو التأثير في النفس، فوجدوا أن الغرض من التشبيه يرجع إلى المشبه والمشبه به.

أولاً: ما يرجع فيه الغرض إلى المشبه

1- بيان إمكانية المشبه، ومعنى هذا أن المتكلم يأتي بالمشبه، فيظن المستمع أنه غير ممكن التحقيق، فيأتي بالمشبه به ليثبت هذا الإمكان ويبرهن عليه. بمعنى غرض حجاجي.

2- تقرير حال المشبه حتى تتضح صورته في النفس، ويثبت في القلب وصولاً لليقين، قال تعالى: " مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً". سورة العنكبوت، الآية: 41. غرض فني.

¹ انظر: عبد العزيز عتيق، البلاغة العربية: البيان والبدیع والمعاني، ص 120-122

- 3- بيان مقدار المشبه، قال تعالى: " ولله غيب السماوات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب ". سورة النحل، الآية: 77. غرض فني.
- 4- بيان حال المشبه، كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة ". غرض فني.
- 5- تزيين المشبه، قال تعالى: " كأنهن الياقوت والمرجان ". سورة الرحمان، الآية: 58. غرض فني.
- 6- تقبيح المشبه، كقول الشاعر:

و إذا أشار متحدثا فكأنه قرد يقهقه أو عجوز تلطم.

- 7- استطراف المشبه، ذلك إما لتصويره في صورة ما يمتنع في العادة، وإما لقاربة الصلة بين المشبه والمشبّه به، قال الشاعر:

وكأن محمر الشقيق إذا تصوب أو تصعد¹

قسم فهد أغراض التشبيه إلى قسمين حسب العلماء أولا ما يرجع إلى المشبه وقسموا إلى سبعة أغراض والقسم الثاني ما يرجع الغرض فيه إلى المشبه به.

ثانيا: ما يرجع الغرض فيه إلى المشبه به

قال الباحث فهد الخليل: " وذلك في التشبيه المقلوب أو المعكوس وهو أن تجعل الأصل فرعاً والفرع أصلاً كأن تقول: كأن رقة النسيم خلقه".

ومن قول محمد بن وهيب²:

" وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حيث يمتدح". بمعنى أن الغرض من المشبه به هو تشبيه المقلوب الأصل يرجع فرع والفرع يرجع أصلاً.

¹ البلاغة، البيان والبدیع، نفس المرجع السابق، ص 68.

² نفس المرجع، ص 69.

المطلب الخامس: بلاغة التشبيه

يقول فهد الخليل زايد: " أن الشيخ عبد القاهر الجرجاني وإنه ليأتيك من الشيء الواحد أغصانا في كل غصن ثمرة على حدة ".
مثاله:

1- الزند: فقد ضربوا الزند الواري مثلا للجواد الكريم، كقول الحريري: ¹

لا ولا رام قايسٌ قدح زندي فأصلدا

أي لم يطلب من أحد شيئا فبخلت به، ويضرب الذكي الفطن وللناجح في أموره.

2- القمر وله أحوال يمكن أن يشبه به.

أ/ يشبه من ناحية الشهر و النباهة، كقولك: كيف أعرفك بفلان؟ وهل يختفي القمر؟

ب/ يشبه من جهة الكمال بعد النقصان، قال أبو تمام في رثاء الآفلين²:

لهفي على تلك الشواهد منهما لو أمهلت حتى تصير شمائلًا

إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بدرا كاملا.

ج/ يشبه بالقمر في كماله بعد النقص، ثم نقصه بعد كماله، كقول أبي الحسن احمد بن أبي بغل :

المرء مثل هلال حين تبصره يبدوا ضئيلا ضعيفا ثم يتسق

يزداد حتى إذا تم أعقبه كر الجديد ين نقصا ثم ينمحق

ح/ ويشبه كذلك بكمال النصف كقول ابن بابك³ :

وأعرت شطر الملك ثوب كماله والبدر في شطر المسافة يكمل

¹ نفس المرجع، ص 70.

² ديوان أبي تمام، ص 561.

³ نهاية الأرب، ج 1، ص 52.

هـ/ ترى البدر إذا كان قليل النور قل ظهوره ليلاً أول الشهر وآخره.

قال الخوارزمي¹ :

أراك إذا أيسرت خيمت عندنا مقيماً وإن أعسرت زرت لمأماً

فما أنت إلا البدر إن قل ضوءه أغب وأن زاد الضياء أقاماً

و/ ظهوره في كل مكان، لقول المتنبي يمدح علي بن منصور الحاجب² :

كالبر من حيث التفت رأيته يهدي إلى عيشك نورا ثاقباً

ر/ ومن أحوال البدر ما ترى من بعده وارتفاعه وقرب ضوءه وشعاعه قول البحتري³ :

دان إلى أيدي العفاة وشاسع عن كل ند في الندى وضريب

كالبر أفرط في العلو وضوءه للعصبة السارين حد قريب

3- البحر وهذا له أحوال كثيرة نأخذ منها:

أ/ فقد يشبه به في غزارته وسعته وأنه لا ينضب كقول المتنبي⁴ :

كالبحر يقف للقريب جواهر أجودا ويبعث للبعيد سحائباً

ب/ ويشبه به الرجل العظيم لا تنال منه سفاهة السفهاء، كقول أبي أمامة:

وأنا وما تلقي لنا إن هجوتنا فكالبحر مهما يلق في البحر يغرق

4- السيف وقد شبهوا به من جهات شتى⁵ :

أ/ شبهت به العزيمة المضاء، كقول ابن الرومي يمدح عبد الله بن عبد الله :

¹ اليتمة، 32، ص 343.

² ديوان الحاجب، ج 1، ص 208.

³ ديوان البحتري، ج 1، ص 114.

⁴ ديوان المتنبي، ج 2، ص 208.

⁵ ديوان ابن الرومي، ج 3، ص 261 قصيدة خصيم الليالي.

فتى عزمه سيف حسام وسيفه قضاء إذا لاقى الضريبة مبرم

ب/ يضرب مثلاً لمن يكون عنده استعداد لأمر فلا تجدي محاولة أفادته إياه، كقول أبي تمام¹ :

والسيف ما لم يلق فيه صقيل من طبعه لم ينتفع بصقال

5- الليل كقول امرئ القيس² :

وليل كموج البحر أرخى سدوله عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

¹ ديوان أبي تمام، ص482.

² ديوان امرئ بن القيس، ص180.

الشكل رقم (3): التشبيه

التشبيه

مشاركة أمر لأمر في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه

العلم كالنور في الهداية

العلم: مشبه

النور: مشبه به

الهداية: وجه الشبه

الكاف: أداة

أدوات التشبيه

1- حرفا كالكاف وكأن

2- اسما، مماثل شبه نظير

3- فعلا، يشبه يماثل
يضاهي

أركانه

1- المشبه

2- المشبه به، وهما طرفا التشبيه

3- وجه الشبه، وهو الصفة
المشتركة بين الطرفين

4- أداة التشبيه، ملحوظة أو

أقسام التشبيه

التشبيه البليغ

وهو ما حذفت منه الأداة

ووجه الشبه، مثل: محمد أسد

التشبيه المفصل

وهو ما ذكر فيه وجه الشبه،

مثل: محمد كالبحر في الجود

التشبيه المجمل

وهو ما حذفت منه وجه

الشبه، مثل: محمد كالبحر.

التشبيه المؤكد

وهو ما حذفت منه الأداة،

مثل: محمد أسد في الشجاعة

الأمر البلاغي للتشبيه: تجسيم وتوضيح وتشخيص المعنى

المبحث الثاني: المجاز

المجاز يعد من القضايا المهمة في التراث اللغوي والبلاغي

العرب في الجاهلية وفي صدر الإسلام استخدموا المجاز في كلامهم وخطبهم دون أن يسموه مجازاً، كان المجاز جزءاً طبيعياً من أساليبهم البيانية.

المطلب الأول: تعريف المجاز

يقول القزويني في المجاز: "الضرب الأول هو المرسل وهو ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه وضع له ملائمة غير التشبيه"¹.

المفهوم اللغوي للمجاز: يقول فهد الخليل: "هو الشيء الثابت". قال تعالى: "لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون". سورة يس، الآية: 7

أي ثبت في الحقيقة ما ثبت من الأشياء.

أما المجاز فهو من جاز الشيء جوازا إذا تعدل، والمجاز في اللغة (تعدي الشيء)².

1- لغة :

جاء في اللسان (جوز) : «جزت الطريق، وجاز الموضع جواً وجوازاً ومجازاً : سار فيه وسلكه. وجاوزت الشيء الى غيره وتجاوزته بمعنى أي أجزته. وتجاوز عن الشيء : أغضى، وتجاوز فيه أفرط»³

فالمجاز لغة يعني إذا السير والتجاوز والتسامح والتخطي، لأن اللسان أورد معنى العفو والتسامح عندما أورد المعنى الديني للفظ : تجاوز الله عنه أي عفا .

¹الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدیع، ص205.

² البلاغة، البيان، والبدیع، المرجع السابق، ص 75.

³ علوم البلاغة ، ص184

وفي المعجم الوسيط المجاز : المعبر . ومن الكلام : ما تجاوز ما وضع له من المعنى قبل ظلمح في المعبر معنى التغيير ؟ وهل يكون الانتقال من مكان إلى آخر كانتقال اللفظ من معنى إلى آخر ؟ فيدخل اللفظ توسع في الدلالة أو الزياح دلالي .

ب - اصطلاحاً :

جاء في معجم المصطلحات المجاز : كل الصيغ البلاغية التي تحتوي تغييراً في دلالة الألفاظ المعتادة ، ويندرج تحت هذا كل أنواع المجاز في البلاغة العربية ما عدا الكناية التي لا يمنع استعمال ألفاظها في غير ما وضعت له من إرادة المعنى الأصلي لهذه الألفاظه.

بمعنى أن المجاز هو الشيء الثابت في الحقيقة والحقيقة اللفظ المستعمل في موضعه أما المجاز هو اللفظ غير المستعمل في موضعه.

المفهوم الاصطلاحي للمجاز: يقول فهد الخليل زايد: " الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له."

ويقول كذلك: " المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينه تمنع إيراد المعنى الحقيقي¹ ."

يقول أيضاً: " أن هناك ألفاظ توضح في استعمالها الحقيقة ولكن حين تتعم النظر نجد أن هذه الكلمات (شمس، بحر، أسد، قمر) تستعمل في غير هذه المعاني التي وضعت لها تستعمل الشمس للحساء، ويستعمل الأسد للرجل الشجاع، لهذا نجد أن هذه الكلمات استعملت في معنيين مختلفين فتارة استعملت في معناها الذي وضعت له وتارة استعملت في معاني أخرى لذلك هناك كلمات لها معنيان²."

كلمة واحدة لها معنيان:

المعنى الأول: يقول خليل فهد زايد: " الذي وضعت له الكلمة أساساً."

المعنى الثاني: يقول: " الذي استعملت فيه³."

¹ نفس المرجع، نفس الصفحة.

² البلاغة، البيان، والبدیع، المرجع السابق، ص 75.

³ نفس المرجع، ص 72.

يقول أيضا: " كلمة الشمس: المعنى الذي وضعت له هذا الجرم المضيء، والمعنى الذي استعملت فيه ثانيا هو الوجه المتألئي ".¹

أما إذا قلت (رأيت بحرا) فإن المتبادر من هذه العبارة أنه البحر الحقيقي ولا أستطيع أن أدعي به الرجل الكريم إلا إذا قلت (رأيت بحرا يسير في القافلة). فإن العبارة (يسير في القافلة)

تمنع من إرادة المعنى الحقيقي ويعبر عنه بالقرينة¹.

بمعنى أن الكلمة الواحدة في داخلها تحمل معنيين المعنى الأول هو ما وضعت له الكلمة في الأساس والثاني المعنى الذي استعملت فيه الأفهام.

يحتوي المجاز على أمور خمسة:

1- الكلمة

2- معنيان: المعنى الحقيقي الذي وضعت له الكلمة

3- المعنى المجازي الذي استعملت فيه الكلمة الثانية

4- العلاقة وهي الصلة بين المعنيين ولولا هما ما استطعنا أن ننقل الكلمة من معناها الأول الذي وضعت له إلى معناها الثاني الذي استعملت فيه

5- القرينة التي تبين لنا أن المعنى الحقيقي غير مراد وأن المعنى المجازي هو المقصود².

المطلب الثاني: أنواع المجاز

يقول فهد خليل زايد: " المجاز نوعان لغوي وعقلي ".³

المجاز اللغوي: يقول أيضا: " ما كان مرجعه إلى اللغة لأن الكلمة استعملت في غير ما وضعت له أي غير ما وضعت له من حيث اللغة³. "

¹ البلاغة، البيان، والبديع، المرجع السابق، ص 72.

² البلاغة، البيان، والبديع، المرجع السابق، ص 72.

³ نفس المرجع، ص 79.

المجاز العقلي: يقول كذلك (الحكمي) وسمي حكماً لأن التغيير فيه ليس لغوياً وإنما إسناد الشيء لغير ما هو له¹.

ويذكر مثال: قال تعالى: "إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين". سورة القصص، الآية: 4. تأمل الآية الكريمة جيداً وبخاصة هذه الآية والجملة (يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم) الكلمات المستعملة وضعتها اللغة فكلمة التذبيح لفرعون ليس إسناداً حقيقياً لأن فرعون ليس هو الذي ذبح واستحيا وإنما جنوده الذين فعلوا ذلك ما هو إلا صاحب الأمر.

والكلمات الاستحياء والتذبيح ليس فيها مجاز لغوي، ولكن المجاز جاء في الإسناد، إسناد التذبيح إلى فرعون، فالمجاز هنا هو مجاز في الإسناد ويسمى مجازاً عقلياً، لأن العقل هو يحكم بمثل هذه القضايا وليس اللغة².

ويقول أيضاً: "لقد عرفت أن المجاز لا بد فيه من خمسة أمور: كلمة، معنيان، علاقة، وقرينة وسنعالج في هذا الموضوع العلاقة.

العلاقة: هي الصلة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي³.

انظر إلى كلمة (شمس) الجرم الوضاء، والمعنى الذي استعملت فيه (الحسنة) فإذا وجدت الصلة بين المعنى الذي وضعت له (شمس) والمعنى الذي استعملت فيه فإنك ستجد أن العلاقة تصلح لتكون وجه الشبه، ولهذا أسميت العلاقة (المشابهة) فإننا نستطيع أن نشبه الحسنة بالشمس ولكن هناك مجازاً لغوياً ليست العلاقة فيه من هذا النوع أي لا تصلح أن تكون العلاقة فيه وجه شبه (المشابهة) قال تعالى: "جعلوا أصابعهم في آذانهم". سورة نوح، الآية: 7.

فهم في الحقيقة يجعلون أناملهم في آذانهم ولكن القرآن أطلق الإصبع وأداء الأنملة واللغة لم تضع الإصبع للأنملة، فكلمة الإصبع استعملت في غير ما وضعت له، فالعلاقة بين الإصبع والأنملة علاقة كلية، يستعمل الكل وأراد الجزء لذلك سموا هذه العلاقة (غير مشابهة)¹.

¹ نفس المرجع، نفس الصفحة.

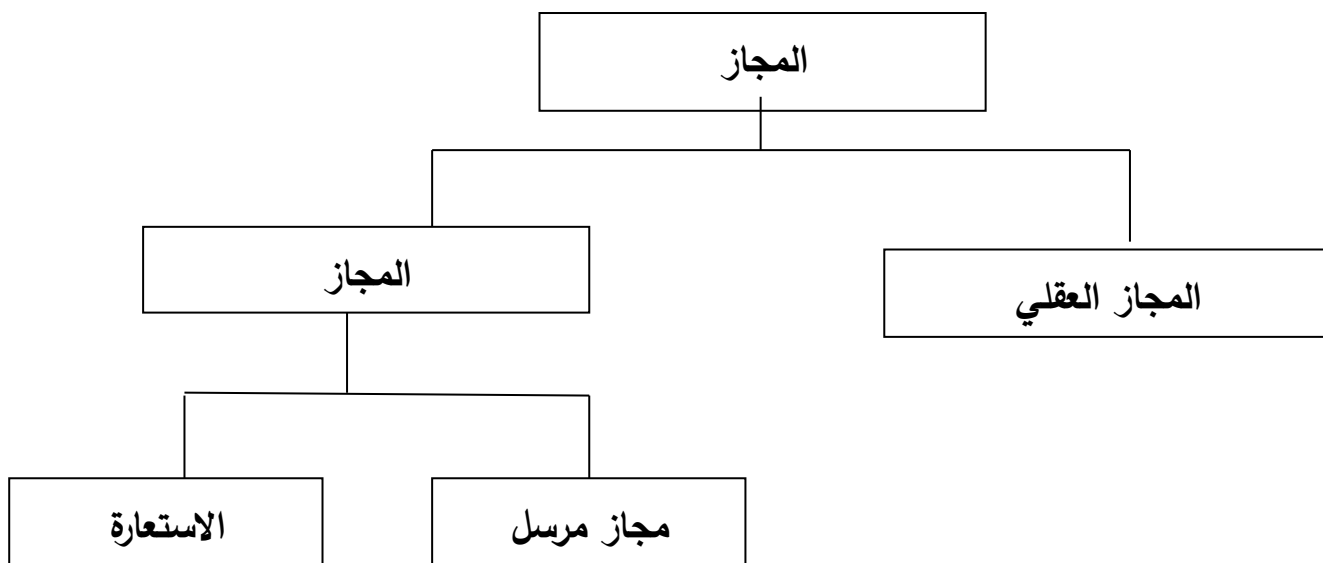
² نفس المرجع، نفس الصفحة.

³ نفس المرجع، نفس الصفحة.

يقول زايد خليل: "إذن المجاز اللغوي إما أن تكون علاقته المشابهة أي تصلح أن تكون وجه شبه من المعنى الأصلي الذي وضعت له، وبين المعنى الثاني الذي استعملت فيه، وقد تكون العلاقة (غير مشابهة) أفلا يمكننا أن نكون تشبيها بين المعنيين.

يقول أيضا: يسمى الأول استعارة، إذن الاستعارة مجاز لغوي علاقته المشابهة، ويسمى الثاني مجازا مرسلًا، والمجاز المرسل مجاز لغوي علاقته غير مشابهة².

الشكل رقم (04): أنواع المجاز



المجاز العقلي:

يقول فهد الخليل زايد: "لا يكون في الكلمة نفسها فالكلمة لم تخرج فيه عن وضعها اللغوي إنما يكون في الإسناد فهو إسناد العقل أو ما في معناه إلى غير ما هو له"³. ومن العبارة السابقة استنتج:

1- عند قولنا "إسناد العقل أو ما في معناه" نقصد بما في معنى الفعل، اسم الفاعل، اسم المفعول، وما يشبههما.

2- عند قولنا: "لغير ما هو له"، مثال: (فاض الماء من الكأس) نجد الإسناد فيها حقيقيا فهو إسناد الفعل أو ما يشبهه لما هو له. فإسناد فاض إلى الماء إسناد حقيقي.

¹ البلاغة، البيان، والبديع، المرجع السابق، ص 80.

² نفس المرجع، نفس الصفحة.

³ البلاغة، البيان، والبديع، المرجع السابق، ص 81.

لكن عندما تقول (فاض الكأس) أسندنا الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له فإن الكأس لم يفيض إنما الماء، ومن هنا كان المجاز والعلاقة بين الماء والكأس هو مكان هذا الماء.

إذن الفرق بين المجاز اللغوي والمجاز العقلي، أن المجاز اللغوي في الكلمة والمجاز العقلي في الإسناد¹. بمعنى المجاز العقلي لا يكون في الكلمة الموضوعية وإنما في الإسناد الذي يفهم عن طريق العقل. والفرق بين المجاز اللغوي في الكلمة والعقلي تكون في إسناد الفعل ويفهم عن طريق ذلك.

العلاقة وأنواعها في المجاز العقلي:

يقول خليل زايد:²

1- المكانية:

مثال (ذهبنا إلى حديقة غناء وروضة فيحاء). إن الحديقة مكان للصوت الجميل والرائحة الطيبة فهو مجاز عقلي علاقته بالمكان

2- الزمانية:

قال تعالى: "بل مكر الليل والنهار". سورة سبأ، الآية: 33، إسناد المكر إلى الليل والنهار مجاز عقلي علاقته الزمانية لأنهما زمان المكر

3- السببية:

والهم يحترم الجسم نحافةً ويشيب ناصية الصبي ويهرم

إسناد الافناء إلى القول إسناد مجازي علاقته السببية لأن القول سبب في الافناء.

4- المصدرية:

سيدكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفنقد البدر

¹ نفس المرجع، نفس الصفحة.

² نفس المرجع، نفس الصفحة.

5- الفاعلية:

قال تعالى: "وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا". سورة الإسراء، الآية: 45، ومن شأن الحجاب أن يكون سائرا فهو مجاز عقلي علاقته الفاعلية

6- المفعولية:

قال تعالى: "فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ". سورة الحاقة، الآية: 51، العيشة لا ترضى وإنما يرضاها الناس، وصف المعيشة بأنها راضية مجاز عقلي علاقته المفعولية لأنها عيشة مرضية¹.

المجاز العقلي هو المجاز الذي يفهم بالإسناد وله ست علاقات: العلاقة المكانية، العلاقة الزمانية، السببية، المصدرية، الفاعلية، المفعولية. يتحقق بها المجاز العقلي.

المجاز المرسل

تعريفه: يقول فهد خليل زايد: "كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير مشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي²".

يقول كذلك: "سمي مجازا مرسلا لأنه لم يقيد بعلاقة واحدة وإنما له عدة علاقات".

1- تحدد المعنى المجازي للفظ

2- تسأل عن العلاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي

3- نوع العلاقة يتحدد حسب المذكور، فإن كان المذكور سبب فالعلاقة سببية، وإن كان محلا له فهي محلية، وإن كان جزءا فهي جزئية³.

4- هو المجاز الذي تكون علاقته بغير المشابهة، ويستعمل فيه اللفظ لغير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي⁴.

¹ البلاغة، البيان، والبديع، المرجع السابق، ص 82.

² نفس المرجع، ص 75.

³ البلاغة، البيان، والبديع، المرجع السابق، ص 83.

⁴ عتيق، البلاغة العربية، ص 133.

بمعنى المجاز المرسل هي استعمال الكلمة في غير موضعها الذي وضع له لعلاقة غير المشابهة، مع وجود دلالة تمنع من ظهور المعنى الأصلي، ظهور المعنى المجازي.

علاقات المجاز المرسل:

يقول فهد الخليل زايد: "أن للمجاز المرسل 10 علاقات يذكر منها¹ :

1- السببية:

تكون العلاقة سببية إذا كان اللفظ المذكور سببا في معناه المجازي .

مثال: (رعى الجواد المطر) في كلمة (المطر) مجاز مرسل، علاقته سببية، ذكر المطر وأراد العشب، والمطر سبب في نمو العشب .

استعمال السبب وإرادة المسبب.

مثال: "رشوتُ الأرض ماءً" ← المقصود: رششت الزرع، فالماء سبب لنمو الزرع.

2- المسببية:

تكون العلاقة مسببية إذا كان اللفظ المذكور ناتجا عن معناه المجازي ومن مسبباته، مثال: (و أعدوا لهم ما استطعتم من القوة)، في كلمة مجاز مرسل، علاقة مسببية، ذكر القوة و أراد بها السلاح، والقوة ناتجة عن السلاح مسببة عنها.

استعمال المسبب وإرادة السبب.

مثال: "أمطرت السماء نباتاً" ← المقصود: أمطرت مطراً، فالنبات مسبب عن المطر.

3- الجزئية:

تكون العلاقة جزئية إذا كان اللفظ المذكور جزءا من الشيء ومعناه الشيء كله، مثل: (لا تكن عينا لأحد) في كلمة (عين) مجاز مرسل علاقته الجزئية، ذكر (عينا) وأراد به جاسوسا والعين جزء من الجاسوس.

¹ نفس المرجع، نفس الصفحة.

إطلاق الجزء وإرادة الكل.

مثال: "رأيت عينا تنتظر إليّ" ← يقصد الشخص كله.

4- الكلية:

تكون العلاقة كلية إذا كان اللفظ المذكور كل شيء والمقصود جزءا منه، مثل: (لا تضع يدك في فمك)

في كلمة (يد) مجاز مرسل علاقته الكلية، ذكر اليد كلها وأراد جزءا منها وهو الإصبع.

إطلاق الكل وإرادة الجزء.

مثال: "أطلق الجيش النار" ← والمراد: بعضه فقط هو من أطلق النار.

5- الحالية:

وتكون العلاقة حالية إذا كان اللفظ المذكور يحل بالمعنى المقصود، مثل: (نزلت بقوم كرام) في كلمة

(قوم) مجاز مرسل علاقته الحالية ذكر القوم وأراد محل إقامتهم والقوم حالون في بينهم.

6- المحلية:

تكون العلاقة محلية إذا كان اللفظ المذكور محلا للمعنى المقصود مثل: (قررت المحكمة تبرئة المتهم). في

كلمة (المحكمة) مجاز مرسل علاقته المحلية، ذكر المحكمة وأراد القاضي والمحكمة محل القاضي.

7- اعتبار ما كان

تكون العلاقة اعتبار ما كان، إذا كان اللفظ المذكور كان في الماضي، ومعناه المقصود هو كائن الآن.

مثل: قال تعالى: "وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ". في كلمة (اليتامى) مجاز مرسل، علاقته اعتبار ما كان، ذكر

اليتامى وأراد الراشدين الذين كانوا يتامى¹.

¹ البلاغة، البيان، والبدیع، المرجع السابق، ص 84.

8- اعتبار ما يكون:

تكون العلاقة اعتبار ما يكون إذا كان اللفظ المذكور هو الذي سيحصل في المستقبل، والمعنى المقصود ما هو عليه الآن، مثل: (رزق الزوجان عروساً أسماها دانية) في كلمة (عروس) مجاز مرسل، علاقته اعتبار ما يكون، ذكر العروس و أراد الطفلة المولودة حديثاً، والطفلة ستصبح عروساً في المستقبل .

9- الآلية

وهو أن تكون الكلمة المستعملة آلة لما هو مراد، قال تعالى: "وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه". سورة ابراهيم، الآية: 4، وبمعنى بلغتهم واللسان آلة اللغة.

استعمال الآلة وإرادة الفعل.

مثال: "نطق القلم" ← يقصد: كتب بالقلم.

10- المجاورة:

وهو أن يسمى الشيء المستعمل باسم ما يجاوره كإطلاق اسم الرواية على المزادة، والرواية هي الداية التي تحمل القرب التي يوضع فيها الماء، ويريدون بها المزادة¹ .

يتضح المجاز المرسل من خلال علاقاته العشرة كل علاقة ولها دور في المشابهة وإيصال الفكرة إلى ذهن السامع.

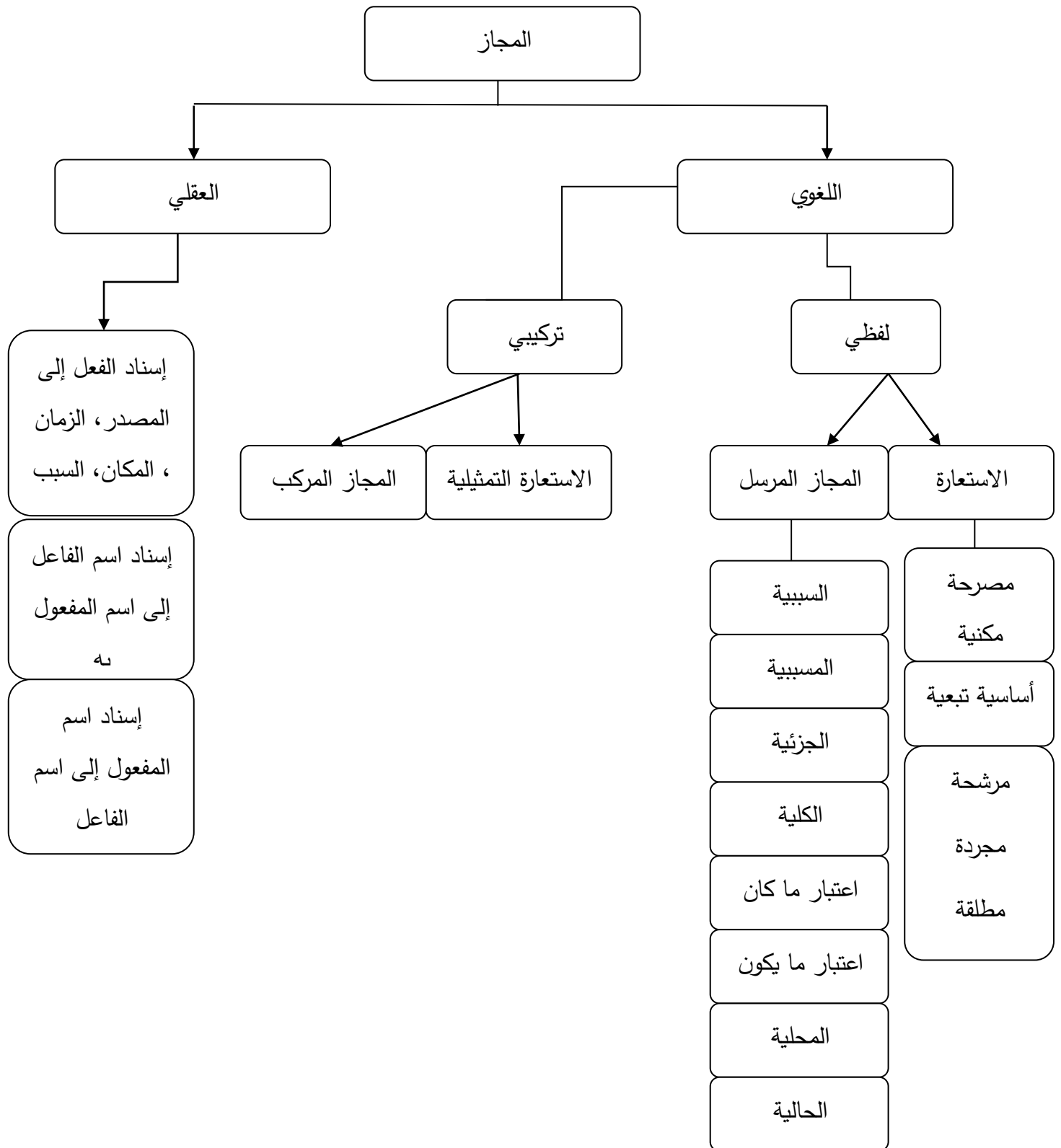
ذكر الشيء وإرادة ما جاوره.

مثال: "نزل القصرُ الطعامَ" ← أي: أهل القصر هم من تناولوا الطعام².

¹ البلاغة، البيان، والبدیع، المرجع السابق، ص 85.

² عبد العزيز عتيق، البلاغة العربية: البيان والبدیع والمعاني، دار النهضة العربية، ط.5، 1991، ص 133-139.

الشكل رقم (05): المجاز



المبحث الثالث: الاستعارة

أرى العرب في الاستعارة كان إيجابيا فقد اعتبرها من أهم وجوه البلاغة والفصاحة في اللغة، الاستعارة تعد من الأساليب البيانية التي تضيف على الكلام جمالا وبلاغة، وتستخدم لتقوية المعنى وتوضيحي بطريقة غير مباشرة ما يثير دهن السامع أو القارئ.

المطلب الأول: تعريف الاستعارة

يرى القزويني أن الاستعارة هي: "الضرب الثاني من المجاز، وهي ما كانت علاقته تشبيهه معناه بما وضع له ¹

يعرف فهد خليل زايد الاستعارة

الاستعارة لغة: العارية أو الرفع والتحويل ولا تستقر على أمر ²

الاستعارة اصطلاحاً: نقل اللفظ من معناه الذي وضع له إلى معنى آخر لم يعرف به ³.

قيمتها: يقول: "هي من أدق الأساليب البيانية تعبيراً، وأجملها وأكملها تأدية للمعنى، هي منبثقة عن التشبيه، و لكنه تشبيه مضمّر في النفس فيحذف أحد طرفيه و يكون أحد الطرفين عين الآخر ⁴.

أ- لغة ⁵:

جاء في اللسان (عور) : «استعار : طلب العارية . واستعاره

الشيء واستعاره منه : طلب منه ان يعيره إياه ... واستعاره ثوباً فأعاره إياه».

وفي المعجم الوسيط : استعار الشيء منه : طلب أن يعطيه إياه عارية . ويقال : استعاره إياه

فالدلالة المعجمية للفظ تؤكد أن الاستعارة نقل الشيء من حيازة شخص الى شخص آخر

¹الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، ص212.

² البلاغة، البيان، والبديع، المرجع السابق، ص 89.

³نفس المرجع، نفس الصفحة.

⁴نفس المرجع، نفس الصفحة.

⁵ علوم البلاغة ، ص192

ويعلل أحد القدماء التسمية بقوله : وإنما لقب هذا النوع من المجاز بالاستعارة اخذاً لها من الاستعارة الحقيقية، لأن الواحد منا يستعير من غيره رداء ليليسه، ومثل هذا لا يقع الا من شخصين بينهما معرفة ومعاملة، فتقضي تلك المعرفة استمارة احدهم من الآخر، فاذا لم يكن بينهما معرفة بوجه من الوجوه فلا يستعير أحدهما من الآخر من اجل الانقطاع .

ب اصطلاحاً.

جاء في التعريفات: «الاستعارة ادعاء معنى الحقيقة في الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البيتين كقولك: لقيت أسداً وانت تعني به الرجل الشجاع».

المطلب الثاني: أركان الاستعارة

1- المستعار

2- المستعار له

3- المستعار منه.¹

مثال :

قال تعالى: " آلم كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد". سورة ابراهيم، الآية: 1.

الجدول رقم (05): أركان الاستعارة²

المستعار	المستعار له	المستعار منه
الظلمات	الكفر	الظلمة (المعنى الذي وضعت له الكلمة الظلمات)
النور	الإيمان	الضياء (والمعنى الذي وضعت له كلمة النور)
الصراط	الإسلام	المعنى الذي وضعه العرب لكلمة الصراط (التوصيل إلى الهدف)

¹ البلاغة، البيان، والبديع، المرجع السابق، ص 89.

² البلاغة، البيان، والبديع، المرجع السابق، ص 89.

الاستعارة: هي أن ننقل اللفظ من معناه الذي وضع له إلى معنى آخر ، و قيمتها أنها من أعمق و أدق الأساليب البيانية تعبيراً و هي أكمل صورة لتأدية المعنى، و تنبثق من التشبيه و لكنه تشبيه مضمحل حذف أحد طرفيه.

إذن المستعار له: هو المشبه دائماً.

المستعار منه: هو معنى المشبه به

المستعار: هو الكلمة (لفظ المشبه به)¹

إذن الاستعارة تقوم على ثلاثة أركان أساسية المستعار هو المشبه، المستعار منه هو المشبه به، المستعار هو الكلمة اي المشبه به.

طرح فهد خليل زايد سؤال: " هل الاستعارة مجاز لغوي أم عقلي؟ "

الاستعارة: يقول: " مجازي لغوي لأنها نقل فيها المستعار من المعنى اللغوي الذي وضعته اللغة إلى معنى آخر ² . "

قرينة الاستعارة: يقول: " الاستعارة لها قرينة قد تكون لفظية مثل: (شمس تظللني من الشمس)، و قد تكون القرينة معنوية يفهم من السياق ³ . "

الجامع في الاستعارة: يقول: " الجامع هو ما يشبه، وجه الشبه في التشبيه، ويشبه العلاقة في المجاز، وهو المعنى الذي ألحق من أجله المشبه والمشبه به ⁴ . "

الاستعارة لابد فيها من الأمور التالية :

1- المستعار والمستعار له والمستعار منه وهذه أركان الاستعارة

2- القرينة، لفظية أم معنوية تفهم من السياق

¹ نفس المرجع، ص 90.

² البلاغة، البيان، والبديع، المرجع السابق، ص 90.

³ نفس المرجع، نفس الصفحة.

⁴ نفس المرجع، نفس الصفحة.

3- الجامع، وهو الجهة التي يشترك فيها المستعار منه والمستعار له

الاستعارة هي مجازي لغوي نقل فيها المستعار من المعنى اللغوي الموضوع في التركيب لدلالة معنى آخر، والاستعارة تتطلب القرينة، قرينة لفظية و قرينة تفهم من السياق و الجامع هو ما يشبه وجه الشبه في التشبيه.

المطلب الثالث: أقسام الاستعارة

يقول: " من حيث الطرفان تنقسم الاستعارة أقساما متعددة:

أ/ الطرفان إما أن يكون حسيين أو عقليين، أو أحدهما حسيا والآخر عقليا وقد يكون الجامع حسيا أو عقليا.

ب/ لفظهما قد يكونان مشتقين أو غير مشتقين¹.

ت/ ذكرهما وعدمه فقد يذكر المستعار ثارة، وقد يذكر المستعار له ثارة أخرى.

ث/ قد يكونان مفردين أو مركبين

ج/ يمكن اجتماعهما في شيء واحد أو لا يجتمعان

خ/ قد يذكر معهما ما يلائم المستعار له، أو المستعار منه، أو لا يذكر ما يلائم هذا ولا ذاك

ح/ ومن حيث الجامع قد يكون الجامع أولا أمرا قريبا مبتذلا وقد يكون أمرا خاصا يحتاج إدراكه إلى تأمل²

تقسم الاستعارة بحسب ذكر المشبه أو المشبه به إلى:

أ. استعارة تصريحية:

يُذكر فيها المشبه به فقط.

¹ نفس المرجع، نفس الصفحة.

² البلاغة، البيان، والبديع، المرجع السابق، ص 91.

يُصَرِّح بلفظ المشبّه به.

مثال: "رأيت أسدًا في المعركة." ← المشبه به (أسد) مذكور، والمقصود رجل شجاع.

ب. استعارة مكنية:

يُذكر فيها المشبّه فقط، ويُحذف المشبّه به.

يُلَمِّح إليه بصفة أو شيء من لوازمه.

مثال: "تَجَبَّرَتِ الينابيع في قلبي." ← شبه المشاعر بينابيع، فذكر المشبّه فقط، وكُنّي عن المشبّه به.

الاستعارة أقسام تنقسم من حيث طرفيها، ومن حيث مشتقين أو غير مشتقين، ذكر أحد طرفيه المستعار ثارة والمستعار له، وقد يكون المستعار مركباً أو مفرداً، وقد يجتمعان المستعار والمستعار له في شيء واحد، والجامع في بعض الأحيان قد يكون قريباً سريع الفهم لا يتطلب جهد و قد يكون أمراً خاصاً يحتاج إلى إعمال العقل.

أولاً: الاستعارة التصريحية

الاستعارة: يقول: "الاستعارة تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبه والمشبّه به) فالطرف المحذوف تارة يكون المشبه وتارة المشبه به. مثال: قال تعالى: "اهدنا الصراط المستقيم". سورة الفاتحة، الآية: 6 والصراط هو الطريق، فقد شبه الدين بالصراط بجامع التوصيل إلى الهدف في كل منهما، وحذف المشبه وهو الإيمان وأبقى المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والقرينة في الاستعارة لفظية . هي: تشبيه حذف منه المشبّه، وصرّح بالمشبّه به¹.

مثال: "أقبل الربيع ضاحكاً" ← الربيع هو المشبّه به، وكأنه إنسان يضحك.

إن كل استعارة حذف منها المشبه وذكر المشبه به تسمى تصريحية لأنه صرح بالمشبه به².

¹ محمد أحمد قاسم، ومحيي الدين ديب، علوم البلاغة: البديع والبيان والمعاني، دار العصماء، ط.1، ص 126-135.

² نفس المرجع، ص 93.

الاستعارة التصريحية هي تشبيه حذف أحد طرفيه سواء كان المشبه أو المشبه به، والاستعارة التصريحية حذف منها المشبه وذكر المشبه به لأنه صرخ بالمشبه به لذلك سميت تصريحية.

ثانياً: الاستعارة المكنية

يقول الاستعارة المكنية: "هي التي حذف منها المشبه به وذكر¹ المشبه مع الرمز بشيء من لوازمه، مثال ذلك قال تعالى: "وَلَا تَتَّقُوا الْأَيْمَنَ بَعْدَ تَوَكُّدِهَا". سورة النحل، الآية: 91

نجد أن الإيمان قد شبه بالحبلى بجامع الروابط في كل منهما، ثم حذف المشبه به وهو الحبلى وبقي المشبه وهو الإيمان وقد رمزنا له بشيء من لوازمه أي أبقينا له صفة تدل عليه، وهي النقض لأنه النقض من لوازم الحبلى.

هي: تشبيه حذف منه المشبه به، وبقي المشبه، وذكر شيء من لوازم المشبه به على سبيل الكناية.

مثال: "جرحنتي كلمائته" ← الكناية عن الجرح الحقيقي، وكأن الكلام سلاح حاد.

الاستعارة المكنية حذف المشبه به وذكر المشبه وترك قرينة تدل عليه على سبيل الاستعارة المكنية.

فرق فهد خليل زايد بين الاستعارة المكنية والتصريحية في الجدول الآتي:

الجدول رقم (06): الفرق بين الاستعارة التصريحية والمكنية

الاستعارة المكنية	الاستعارة التصريحية
حذف المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه	ذكر فيها المشبه به وحذف المشبه
حذف المشبه به، يحذف ركنين من أركان التشبيه فكان لزاماً ذكر أحد لوازمه	حذف المشبه، يحذف ركن من أركان التشبيه

من هذا الجدول نستنتج الفرق بين الاستعارة المكنية والتصريحية وذلك لإبراز جمالية و بلاغة كل منهما.

¹ نفس المرجع، ص 94.

المطلب الرابع: بلاغة الاستعارة

يقول: " إن أسلوب الاستعارة من أكثر الأساليب تأثيرا في النفس وإرهاقا للحس ووظيفة الاستعارة لا تقف عند مجرد التزيين والتحلية، كما أنها ليست شرحا ولا توضيحا لمعنى نثرى".

ويقول: " الاستعارة تبدوا قيمتها في الحقيقة في أنها وسيلة اكتشاف العالم لداخلي للشاعر بكل ما فيه من خصوصية وفرد وتميز، لا تستطيع اللغة العادية أن تعبر عنه أو توصله إلى القارئ".

ويقول كذلك: " الاستعارة تقرب بين حقيقتين بعيدتين إحداها عن الأخرى كل البعد وقد تجردتا من أي علاقة يمكن فهمها، فهذه الاستعارة أكثر من أن تكون مجرد استعارة عادية وربما هي تتضمن الأداة المثلى في المعرفة".

ويقول: " أن الاستعارة يمكن أن تكون سببا في تغيير كثير من الأخلاق، فلطالما كانتا سببا في كرم بخيل، وجرأة جبان".¹

بلاغة الاستعارة تكمن في التأثير ووظيفة الاستعارة لا تقف على التزيين والتحلية بل على التوضيح والشرح، هي وسيلة للاكتشاف مكنونات الشاعر وما يختلج في نفسه، والاستعارة في بعض الأحيان تدل على شيء لكن دلالتها عكس ذلك.

خصائص الاستعارة ومميزاتها:

- 1- التزيين والتجميل
- 2- الاختصار والإيجاز
- 3- الجدة
- 4- الإيضاح
- 5- تبرز البيان بصورة تزيد قدرة صاحبها نبلا فتكسب اللفظ فوائد جديدة
- 6- تعطيك الكثير من المعاني بألفاظ يسيرة
- 7- تسموا في صياغتها للمعاني البسيطة إلى أفق البلاغة

¹ البلاغة، البيان، والبديع، المرجع السابق، ص 119.

8- من حيث الشكل تجد اختيار الألفاظ المناسبة وما يلائمها، وتبيان الفروق، والتآلف المتوازن

المحكم الرصين بين الألفاظ، والمقابلة البديعة بين معان عدة (جمال الصياغة)

9- حسن البلاغة وكمالها فيما تحتويه من الصور والمعاني

10- الكلام يبلغ قلب العاقل لأن معناه شريف فيه سلامة الحال.¹

وللاستعارة خصائص ومميزات تميزها عن غيرها من الصور البيانية وذلك من أجل التفريق وإبراز الجمالية والتبسيط واستخراج العديد من المعاني في تركيب واحد.

بلاغة الاستعارة:

- أسلوب الاستعارة من أكثر الأساليب تأثيراً في النفس
- تبدو قيمتها في الحقيقة في أنها وسيلة اكتشاف العالم الداخلي للشاعر
- الاستعارة تقرب بين حقيقتين بعيدتين إحداها عن الأخرى كل البعد وقد تجردتا من أي علاقة يمكن فهمها
- لا عجب أن الاستعارة يمكن أن تكون سبباً في تغيير كثير من الأخلاق فلطالما كانت سبباً في كرم بخيل وجرأة جبان
- ليست تكسو الأشياء الجرداء حلاً.²

خصائص الاستعارة ومميزاتها:

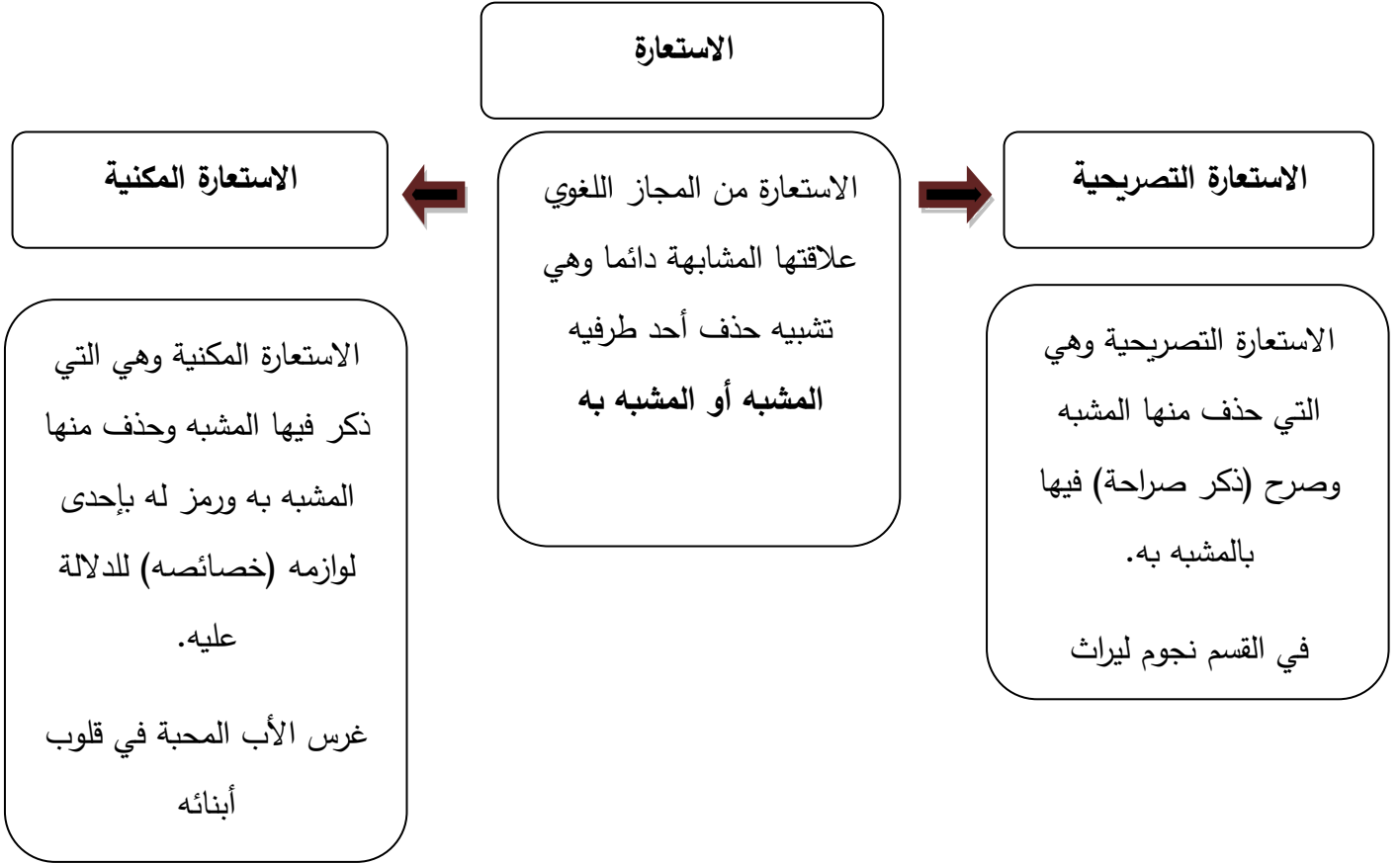
- التزيين والتجميل
- الاختصار والإيجاز
- الجدة
- الإيضاح
- تبرز البيان بصورة تزيد قدر صاحبها نبلاً فتكسب للفظة فوائد جديدة
- تعطيك الكثير من المعاني بألفاظ يسيرة

¹ نفس المرجع، ص 121.

² البلاغة، البيان، والبديع، المرجع السابق، ص 119.

- تسمو في صياغتها للمعاني البسيطة إلى أفق البلاغة
- من حيث الشكل نجد اختيار الألفاظ المناسبة وما يلائمها
- الكلام يبلغ قلب العاقل لأن معناها شريف فيه سلامة الحال.¹

الشكل رقم (06): الاستعارة



الأثر البلاغي للاستعارة: تجسيم وتوضيح وتشخيص المعنى.

¹ نفس المرجع، ص 120.

المبحث الرابع: الكناية

كان للعرب رأي في الكناية فقد اعتبروها من أهم أساليب بيان في اللغة العربية لأنها تجمع بين الإيجاز ، العمق والذوق الرفيع، الكناية تغطي المعنى بطريقة غير مباشرة، مما يضيف على الكلام روعة وفنا ويظهر ذكاء المتكلم وفصاحته.

المطلب الأول: تعريف الكناية

يقول القزويني في الكناية: "لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة معناه حينئذ".¹

يعرف فهد خليل زايد الكناية :

لغة: نتكلم بشيء ونريد غيره، وهي مصدر (كني، كناية).²

اصطلاحاً: تزيد المعنى وتعبير عنه يغير لفظه³.

ويقول: " اشتهر التعريف التالي: " لفظ أطلق وأريد به لازم،⁴ معناه مع جواز إرادة المعنى ويضمن التعريف الجوانب التالية :

- 1- لقد أطلق: أي اللفظ أو التركيب، مثل: (فلان على الحديدية)
- 2- أريد له لازم، معناه: أي المعنى الذي تفهمه من اللفظ والتركيب وهو (الفقير)
- 3- مع جواز إرادة ذلك المعنى: أي يصبح في بعض الكنايات أن تفهم منها المعنى الحقيقي، ومن هذا التعريف نفرق بين المجاز والكناية

المجاز لا بد من قرينة تمنع إرادة المعنى الحقيقي

¹ الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدیع، ص 241.

² البلاغة بين البيان والبدیع، مرجع سابق، ص 123.

³ نفس المرجع، نفس الصفحة.

⁴ نفس المرجع، نفس الصفحة.

الكناية: القرينة لا تمنع من إرادة المعنى الحقيقي بل يجوز إرادته، فالمعول في الكناية إذن أن تعبر الكناية عن المعنى بغير لفظه.

أ - لغة :

جاء في اللسان (كنى): «الكناية: أن تتكلم بشيء وتريد غيره»¹

وكنى عن الأمر بغيره يكنى كناية: يعني إذا تكلم بغيره مما يدل عليه.

فالكناية إذا إيماء إلى المعنى وتلميح، أو هي مخاطبة ذكاء المتلقي فلا يذكر اللفظ الموضوع للمعنى المقصود ولكن يلجأ إلى مرادفه ليجعله دليلاً عليه. ومن هنا قول أحدهم (الطويل):

وإني لأكنو عن قدور بغيرها وأعرب أحياناً بها وأصارح..

لقد استخدم الشاعر (كنوت) والأفصح كنيث لأن المصدر كناية ولم يسمع كناوة . فالكناية في نظر الشاعر عدم استخدام اللفظ الحقيقي بل هي لجوء إلى لفظ آخر يشير إلى المعنى ويؤمئ إليه . إنها طريقة للتعبير غير المباشر عن الأشياء .

ب - اصطلاحاً :

جاء في معجم المصطلحات أن الكناية لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي .

هذا التعريف مأخوذ من تعريف السبكي الذي جاء فيه أنها : لفظ أطلق وأريد به لازم معناه الحقيقي مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي مع المعنى المراد .

أن الكناية هي أن تعبر عن شيء معين بلفظ غير صريح وهذا التركيب أريد به لازم معناه، مع جواز إرادة ذلك المعنى، لفظ أطلق .

المطلب الثاني: أركان الكناية

يقول فهد خليل زايد أن للكناية ثلاثة أركان:

1- اللفظ المكنى به: (اللفظ الذي أطلق)

2- المعنى المكنى عنه: (أما صفة، موصوف، نسبة)

3- القرينة: تجعل المعنى الحقيقي غير مراد سواء كانتا هذه الإرادة ممكنة أو غير ممكنة.

مثال: (طويل النجاد) وهي حمائل السيف فهذه كناية تعبر عن الكرم.

مثال: (المجد بين ثوبيه) كناية عن العزة.

يقول أن الكناية من الأساليب البيانية، ففي الكناية ننطق باللفظ و بالجملة من القول لكننا نريد بها معنى آخر لا نريد يقينا معناها الحقيقي بل ما قارب لها.¹

إن الكناية تقوم على ثلاثة أركان: اللفظ المكنى به، المعنى المكنى عنه، القرينة، والكناية تتكلم باللفظ لكن تريد معنى آخر.

المطلب الثالث: أقسام الكناية

يقول خليل زايد: "المعنى المكنى عنه أن يكون صفة (كثير الرماد) كناية عن الكرم، والكرم صفة، و هي صفة معنوية وليس نعتا، وأما يكون موصوفا كقول الشاعر: " ولي بين الضلوع دم و لحم"، كناية عن القلب وهو موصوف، و إما يكون نسبة ، و النسبة هي إثبات شيء لشيء أو نفيه ، مثال: (الكرم بين برديه) والمراد إثبات الكرم للممدوح وذكر شيئا من ممتلكاته فنسبا لها الكرم و أراد صاحبها.²

أولا: الكناية عن الصفة

يُقصد بها إثبات صفة معنوية للموصوف دون التصريح بها.

مثال: "فلان بعيد الهمة" → كناية عن الطموح والعلو.

1- يذكر الموصوف وتنسب له الصفة.³

2- لا نريد الصفة نفسها وإنما أريد لازمها

¹البلاغة بين البيان والبدیع، مرجع سابق، ص 124.

²البلاغة بين البيان والبدیع، مرجع سابق، ص 124.

³نفس المرجع، نفس الصفحة.

مثال: (فلان على الحديدية)، ذكر الموصوف وهو فلان وذكرت صفته وهي على الحديدية ولكنك لم ترد هذه الصفة لفهمها بل أردت صفة لازمة بها وهي الفقر.

مثال آخر: (فلان جبان الكلب مهزول الفصيل) كناية عن الكرم فإن الموصوف فلان والصفة جبان للكلب مهزول، لأن من عادة الكلب أن ينيح كلما رأى غريباً، ومن كثرة الزائرين جعلت الكلب يترك نباحه، وكثرة الزائرين تدل على الكرم كما تعلم.

ثانياً: الكناية عن الموصوف

يُذكر الصفة أو العلامة، ويُراد بها صاحبها دون أن يُذكر اسمه صراحة.

مثال: "قالت ذات النطاقين" → كناية عن أسماء بنت أبي بكر.

الضابط في هذا النوع أن نذكر الصفة والنسبة ولا نذكر الموصوف المكني عنه وهو غالباً ما يكون اسماً أو ذاتاً.

في هذا القسم نذكر:

1- الصفة أو النسبة ولا نذكر الموصوف

2- الصفة في هذا القسم الغرض من ذكرها أن نتوصل بها إلى الموصوف المحذوف.

مثال: قال الشاعر:

ولي بين الضلوع دم ولحمهما الواهي الذي تكل الشبابا

الكناية القلب والذي كني به عن القلب ليس في الحقيقة إلا صفة لهذا القلب فالقلب بين الضلوع والقلب من دم ولحم وهذه الصفات لا يتصف بها إلا القلب ومن حسن الكناية هنا مجموع الصفات التي تدل على القلب.¹

¹ البلاغة بين البيان والبديع، مرجع سابق، ص 125.

ثالثاً: الكناية عن النسبة

يُذكر أمرٌ يُفهم منه أن صفةً معينة منسوبة إلى شخص ما.

مثال: "العلم يرفع بيوتاً لا عماد لها" ← كناية عن نسبة الرفعة إلى من لا يُتوقع له ذلك¹.

إن الكناية عن النسبة نذكر الصفة والموصوف إلا أننا ننسب هذه الصفة لصاحبها نسبها لشيء آخر، والنسبة: هي إثبات شيء لشيء أو نفيه، مثال: (فلان المجد بين ثوبيه) نسبة السيادة إلى الثياب فلم يقل المجد لفلان بل نسبها أحد ممتلكاته الثياب وقصد صاحبها، ولما كانت النسبة إثبات شيء لشيء أو نفيه لا بد من أمثلة على ذلك: ²

1- ما كانت الكناية إثبات شيء لشيء

مثال: (لقد كثر المكر في ساحة أعدائكم أيها العرب، وما هو المكر قد نسج في ثيابهم) فهذه صفات لم ننسبها للعدو مباشرة إنما نسبت لشيء آخر، للساحة والثوب، ولعل في هذا الأسلوب للقول وتأثيراً في النفوس.

مثال:

إن في ثوبك الذي المجد فيه لضيء يزرى بكل ضياء

الأمل أن يضيف المجد والنور للممدوح ولكنهما نسبها لثوبه.

2- ما كانت الكناية فيه نفياً

مثال: قول الشنفرى الأزدى :

يبيت بمنجاة من اللوم بيتها إذا ما بيوت بالملامة حلت

فهو يصف المرأة بالعفة ونفي للملام عنها ولكنه لم يصرح بهذا بل نفي البخل عنه.

خلاصة القول أن الكناية هي إثبات الصفة لغير الموصوف أو نفيها عن غيره للممدوح المتحدث عنه.

¹ محمد أحمد قاسم، ومحيي الدين ديب، علوم البلاغة: البديع والبيان والمعاني، دار العصماء، ط.1، ص 144-146

² نفس المرجع، ص 126.

إن للكناية أقسام: الكناية عن الصفة، الكناية عن الموصوف، الكناية عن النسبة، وتنقسم (ما كانت الكناية إثبات شيء لشيء ، ما كانت الكناية فيه نفيا) .¹

المطلب الرابع: بلاغة الكناية

يرى فهد خليل زايد: " أن الكناية تمتاز ب :

1- التأثير القوي من حيث العذوبة والملاحة. (بعد جمالي)

2- الإقناع لأنه يأتي بالدليل لكل دعوة. (بعد حجاجي)

3- الكناية أو جز لفظا من التشبيه. (بعد فني)

4- التصريح بما خفي من النفس. (بعد تواصلي)

أن الكناية بلاغتها التأثير على النفس وتصريح عنما تخفيه وتأتي مصحوبة بالدليل لتثبت مكنهاها.²

أسباب بلاغة الكناية

1- لا يصل إلى بلاغة الكناية إلا من لطف طبعه وقريحته وسبب البلاغة أنها في صورة كثيرة تعطيك الحقيقة مصحوبة بدليلها.

2- ومن أسباب بلاغة الكناية أنها تضع المعاني في صورة المحسنات فهذا يجعلك ترى ما كنت تعجز عن التعبير عنه واضحا.³

¹البلاغة بين البيان والبديع، مرجع سابق، ص 127.

² نفس المرجع، ص 137.

³ نفس المرجع، نفس الصفحة.

الشكل رقم (07): الكناية

الكناية

الكناية لها معنيان أحدهما ظاهر في جملة وهو غير مقصود والثاني خفي وهو المقصود مع جواز إرادة المعنى الظاهر

كناية عن نسبة



وذلك نسبنا شيئاً إلى ما يتصل
بصاحبه.
المجد بين ثيابك. بدل أن تتسب
المجد لصاحبه نسبته لثيابه
المتصلة به.

كناية عن الموصوف



وذلك إن كانت الكلمة
المقصودة تصلح أن تكون نعتاً
أو صفة.
محمد يشار إليه بالبنان. أي
مشهور ومشهور تصلح أن
تكون صفة فنقول: رجل مشهور

كناية عن الصفة



وذلك إن كانت الكلمة
المقصودة تصلح أن تكون
موصوفاً أو منعوت.
شرب الرجل بنت العنب. أي
الخمير والخمر تصلح أن تكون
موصوفاً فنقول: الخمير المحرمة

الأثر البلاغي للكناية: الإثبات بالمعنى مصحوباً بالدليل في إيجاز وتقسيم.

فصل الثاني

دراسة تطبيقية للصورة البيانية في ديوان

واحاح البهجة " سعيد النعجة "

التعريف بالشاعر مولده ونشأته ومشاركاته الأدبية

هو سعيد النعجة بن عطية وابن أحمد بن محمد من عرش آل دباب، ولد عام 1956/08/21 بـبريان حيث نشأ وترعرع شاعرا بين عائلة محافظة في هذه المدينة مما جلب له الاحترام و الوقار، ومازالت أسرته محافظة إلى يومنا هذا، ولما وصل السادسة من عمره التحق بمدرسة النخيل التربوية في عام 1962،¹ ثم واصل دراسته الابتدائية في مدرسة الأمير عبد القادر ، وفي نفس المرحلة دخل الكتاتيب (المحضرة) حيث تعلم القرآن الكريم على يد الشيخ اولاد الطاهر بونوة ، وفي سنة 1965 انتقل إلى مدرسة تربوية مدرسة الفتح حيث زواج بين الدراسة التربوية والتعليم القرآني فنال بذلك قسطا وفيرا من العلم والمعرفة إلى غاية 1969.²

يعد الشاعر من فطاحل الشعر بالجنوب الجزائري وخاصة ببلدية بريان كانت بداياته مع الشعر الملحون منذ صغره، بريان منطقة صحراوية وتمتاز بالحكمة، والشعر الملحون يأتي من الحكمة، كما تمتاز بالبداوة وبالريف الممتد، الذي ولد من صلبه شاعر المنطقة.³

كان الشاعر سعيد النعجة يتميز بالشجاعة والطموح وحب المغامرة، وقد عبّر في شعره عن اعتزازه بالعروبة والفخر بالنفس والعشيرة والوطن. وتُعد قصائده في مجال الحكمة من أبرز أعماله، حيث اتسمت بصياغة متقنة وقوية، تنبع من عواطف جياشة ومشاعر صادقة، تهدف إلى غرس القيم النبيلة في المجتمع، ونشر الخير والفضائل. فشعره يُعد دعوة صريحة إلى التمسك بالأخلاق والتحلي بالصفات الحميدة.

تميز شعره بالعديد من الخصائص والمميزات التي جعلته جديراً بالقراءة، وجذب إليه اهتماماً واسعاً. فقد كان بحق مرآة صادقة تعكس الواقع المعاش، وتعبر عن التقاليد بأسلوب فريد ومميز.

وقد كان شاعرا مبدعا عملاقا غزير الإنتاج يعد بحق بفخر لمدينته بريان، فهو صاحب الأمثال السائرة والحكم البالغة والمعاني المبتكرة والسهولة والبساطة وصاحب خواطر واستلهامات فريدة من نوعها.

¹ بوزيد شتوح، واحات البهجة من أشعار الشاعر سعيد النعجة، دار صبحي للطباعة والنشر، متليلي - الجزائر، ط1، تط، 2023، ص39.

² نفس المرجع، ص40.

³ نفس المرجع، ص41.

وجد الطريق أمامه أثناء صياغته للشعر مهيناً بموهبته الشعرية الفائقة، إذ تدور معظم قصائده حول مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولياء الله الصالحين، ومدح الشيخ سيدي عبد القادر الجيلاني، لكن شعره لا يقوم على التكلف والصنعة، مما أضفى عليه لونا من الجمال والعذوبة والسهل البسيط لقراءته .

إن القارئ لقصائد الشاعر يلاحظ أنه يملك مشاعر صادقة في وصف الأشياء ، حيث تمتاز روائعه بوحدة الموضوع وتناسق الأفكار وطول النفس، وتكرار المعاني بلا ركاقة ولا تكلف، كما يتميز أسلوبه بتزاحم الأفكار واتصالها ببعضها، وتلائم اللفظ والمعنى، بالإضافة إلى هذا فإنه لدى الشاعر الكثير من الصور الفنية والمناظر الجمالية ولا تخلو قصيدة إلا وهي مفعمة بالمحسنات البديعية و الصور البلاغية المعبرة، وكذلك يتميز بقصائد الغزل العفيف، وطبعه العاطفي الرقيق الصادق، يتميز بحسن انتقاء الألفاظ والعبارة الملائمة لنقل أفكاره إلى الأذهان، وسمو خياله، وسعة صدره وقدرته على التعبير عن أفكاره بما يناسبها من ألفاظ وصورة بديعية.

وتتلخص إنجازاته الأدبية والثقافية فيما يلي:

- مشاركته وحضوره في عدة محافل دولية ووطنية ومحلية منها: عرض مجموعة من القصائد، السهرات الرمضانية للجنة الولائية لتنظيم النشاطات والتظاهرات الثقافية الفنية المحلية والوطنية لولاية غرداية.
- مشاركته في إحياء الأعياد الوطنية المختلفة محليا وولائيا ووطنيا (عيد الاستقلال، عيد النصر، ... عيد الشهيد، عيد الثورة، اليوم الوطني المجاهد).¹

وقد كانت خصائص هذا الشعر بطبيعة الحال تحمل أحيانا في طياته الخصائص المميزة للشعر الملحون عموما وخصائص أخرى تميزه عن باقي الأشعار، ومن أهم الخصائص في هذا الصدد:

- 1- المزج بين عديد من المواضيع في القصيدة الواحدة فمثلا نجد في قصيدة واحدة الجمع بين الرثاء، النصيح، الافتخار .
- 2- التشبع بالثقافة الإسلامية كميزة لهذه الأشعار باعتبار أن جل شعراء الملحون يستقون ثقافتهم وأفكارهم من القرآن الكريم ومن أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

¹ بوزيد شتوح ، مرجع سابق، ص41.

- 3- مدح أولياء الله الصالحين والعلماء والطبقة المثقفة
- 4- الالحاح على الوعظ والتذكير، خصوصا الذين ضعفت أنفسهم وغرتهم الحياة بمفاتها.
- 5- الإكثار من الأساليب الإنشائية كالأمر والنهي، لأنهما الأصلح لمقام النصيح والارشاد.
- 6- اختلاف المطالع والخواتيم في مقاصده مثل :
 - الحمد لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 - التذكير بالاسم واللقب
 - الختام بطريقة النظم وعدد الأبيات وحتى سنة نظم القصيدة والدعاء.
- 7- استعمال ألفاظ قديمة تكاد تندثر ولا نجد لها اليوم استعمالا بين الناس إلا على ألسنة الكبار الذين يقطنون البوادي.
- 8- استعماله للأمثال والحكم الشائعة¹.
- مشاركته في الملتقى العربي الثاني للأدب الشعبي تحت عنوان الشعر الشعبي بين الهوية المحلية ونداءات تحت الرعاية السامية لمعالي وزيرة الثقافة.
- مشاركته في الملتقى الوطني الثاني حول الثورة في الشعر الشعبي بجامعة الحاج لخضر بباتنة يوم 16 أفريل 2015
- مشاركته في احتفالية اليوم الوطني للفنان التي نظمتها مديرية الثقافة لولاية الجلفة يوم 8 جوان 2009².
- مشاركته في مسابقة ربيع القواضي 2019 المنظمة من طرف مركز بويب للثقافة والاعلام.
- مشاركته في مختلف التظاهرات الثقافية والعلمية للعمل الجهوي على غرار جمعية أسوار الثقافية الولائية والمنظمات الطلابية الجامعية والمتمثلة في التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني بجامعة غرداية والاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين بجامعة غرداية.
- متحصل على عدة شهادات مشاركة في مختلف التظاهرات الثقافية والمحافل الوطنية منها :
 - مشاركته في المهرجان الولائي للشعر الملحون المنظم من طرف جمعية نشاطات الشباب الشهيد زيدان موسى السوارق متليلي الشعانبة وذلك يومي: 18/19 مارس 2012.

¹ سعيد النعجة، مرجع سابق، ص42.

² نفس المرجع، ص 44.

- مشاركته في فعالية إحياء الذكرى 89 لوفاة الشيخ سيدي أحمد بن الحرمة المنظم من طرف جمعية الزاوية القادرية بمدينة بريان وذلك يومي: 3/4 افريل 2013.
 - مشاركته في ذكرى 20 أوت 1956 مؤتمر الصومام المنظم من طرف جمعية بريان شباب الثقافية وذلك يوم الجمعة 22 أوت 2014¹.
 - مشاركته بمناسبة الزيارة التاريخية لأبناء عمومته. عرش اولاد سحنون بمنطقة بركة الكبرى وذلك يوم 11 ماي 2018².
 - تكريمه من الإتحاد الجزائري للملكية الفكرية المكتب الولائي لولاية غرداية نظير أعماله وابداعاته الفكرية والعلمية وذلك عام 2019.
 - تكريمه من طرف نهر البلاغة للثقافة والإعلام.
- هذا ولا يزال الشاعر في أوج عطائه الأدبي والثقافي على المستوى المحلي والولائي والوطني إلى يوم الناس هذا³.

¹ سعيد النعجة، مرجع سابق، ص 45.

² نفس المرجع، ص 46.

³ نفس المرجع، نفس الصفحة.

بطاقة فنية للديوان

إنعنوان ديوان دراستي هو "واحات البهجة" من أشعار سعيد النعجة والذي هو من إعداد بوزيد شتوح في طبعته الأولى لسنة 2023، حيث قامت دار صبحي بطباعته ونشره وتوزيعه في دولة الجزائر وتحديدا بمتليلي وغرداية، كما تجدر الإشارة إلى أن الكتاب مكون من 217 صفحة.

فبعد تصفحنا للكتاب من أول صفحة إلى آخرها وجدنا أن الكتاب والذي هو عبارة عن ديوان قد أُستهل بشكر وعرافان إضافة إلى تقديم بعض الأستاذة والدكاترة ليلي ذلك تقديم ومدخل نظري حول ماهية الشعر الشعبي بالجنوب الجزائري، لينتقل أستاذنا الفاضل إلى التعريف بالشاعر سعيد النعجة فتحدث عن مولده ونشأته ومشاركاته الأدبية.

فما هو معلوم أن أي كتاب أو ديوان يؤلف وينظم بناء على موضوعات وعليه فإن ديوان "واحات البهجة" يحتوي على موضوعات عديدة وفيما يأتي أهمها:

حيث نجد الشاعر تناول في " مدح خير البرية" قصيدة والمتمثلة في:

1. صلوا على النبي و مناسبتها

أما فيما يخص أحوال الدنيا فقد تناول مجموعة من القصائد كما نجد المؤلف أدرج المناسبة التي جاءت أو التي نُظمت من أجلها هذه القصيدة وهي على الترتيب التالي:

1. حقيقة الدنيا ومناسبتها

2. بكري كنت اصغير ومناسبتها

3. لحظة الهم ومناسبتها

أما فيما يخص موضوع " في الوطن" فقد تناول الشاعر سبعة قصيدة مع إدراجه مناسبتها وهي كالاتي:

1. العراق ومناسبتها

2. الصحراء

3. غرداية ومناسبتها¹

4. بريان ومناسبتها

5. يا زاير بريان ومناسبتها

6. قورارة ومناسبتها

7. نهضة الشباب ومناسبتها.

في حين أنه في موضوع "الوطنية" فقد تناول أيضا قصيدتين قصائد مع ارفاقه مناسبتها وهي على النحو الآتي:

1.النائب المنتخب ومناسبتها²

2.بريكة مهد الثوار ومناسبتها

أما فيما يتعلق بالموضوع " التاريخ الثوري" فتناول الشاعر فيه أربعة قصائد وهي على النحو الآتي:

1. الثورة برواية الوال ومناسبتها

2. الشهيد ومناسبتها

3. ثوار بريان ومناسبتها

4. زعيم الصحراء العقيد سي شعباني ومناسبتها

وفي سياق آخر وتحديدا في " ذكر أولياء الصالحين" نجد الشاعر تناول ثمانية قصائد إلى جانب مناسبتها وهي متمثلة كالآتي:

○ وحش الصلاح ومناسبتها

○ سلطان الخيمة ومناسبتها

¹ واحات البهجة، مرجع سابق، ص 45.

² واحات البهجة، مرجع سابق، ص 45

- سيدي السماحي ومناسبتها
- سيدي أحمد بن الحرمة ومناسبتها
- سيدي سعيد ومناسبتها
- أولاد سيدي مخلوف ومناسبتها
- سيدي محمد بورقبة ومناسبتها
- سيدي عبد الغني ومناسبتها.

أما في موضوع "الأصالة" فنجدته تناول تحت هذا العنوان تسعة قصائد مع مناسبتها وهي:

- لميمة ومناسبتها
- آل دباب ومناسبتها
- بيت الصيل ومناسبتها
- بيت العز ومناسبتها
- الأخوال ومناسبتها
- اللّمة ومناسبتها
- القط المبتور ومناسبتها
- الرد على المغتاب ومناسبتها
- الفوز

كما تناول في موضوع (عنصر) القضاء والقدر خمس قصائد مع ذكره مناسبة كل قصيدة وهي:

- غدر الزمان ومناسبتها
- مواساة وتذكر بحال الدنيا ومناسبتها

- إلى المسجون ومناسبتها
 - الاعتذار من المريض ومناسبتها
 - وداع مروان ومناسبتها
- وأخيرا في عنصر "الغزل" تناول خمس قصائد وهي:

- المجودة
 - وحش العزيزة
 - بحر الغرام
 - أثر الحب على الفؤاد
 - مجموعة خواطر
- وفي الأخير يختم المؤلف ديوانه بخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدها إضافة إلى ادراجه ملاحق عن شكر وتقدير للشاعر من بعض المؤسسات وشهادات شرفية من بعض العروش والملتقيات الوطنية وكذلك بعض شهادات مُشاركات وشهادات التكريم على التنشيط في بعض المحاضرات، وبهذا نكون قد قدمنا لمحة شاملة عما يحتويه الديوان من أوله وآخره.

المبحث الأول: التشبيه

عندما وظف الشاعر التشبيه في بعض قصائده كان هدفه توضيح المعنى وتأكيد لآن التشبيه يساعد على تقريب الصورة الذهنية للقارئ أو المستمع خاصة إذا كانت الفكرة مجردة أو معقدة، إثارة الخيال يخلق التشبيه صوراً فنية تثير خيال المتلقي وتجعله يتفاعل مع النص بصورة أعمق.

إضفاء الجمال الفني يعزز من جمال النص ويمنحه بُعداً بلاغياً يلفت الانتباه ويظهر براعة الشاعر، وإيصال المشاعر بوضوح يستخدم التشبيه لتجسيد المشاعر والأحاسيس بشكل محسوس وهو ما يجعل القارئ يشعر بما يشعر به الشاعر، التأثير في المتلقي التشبيه أداة تأثيرية تترك أثراً أقوى في النفس خاصة عندما يكون مبتكراً وجديداً ولهذا وظف سعيد النعجة التشبيه في بعض قصائده وهي [صلوا على النبي] - بكري كنت اصغير - العراق - الصحراء - قورارة - نهضة الشباب - برواية الوالدة - ثوار بريان - وحش الصلاح].

أمثلة على التشبيه من بعض قصائد سعيد النعجة:

مثال (1): من قصيدة [صلوا على النبي] من ديوان "مدح خير البرية"¹

سِيرَاجٌ بَاغُثُو مُوَلَانَا " إِمِينُ مَا يُخُونُ أَمَانَةً " إِلَى ابْقَاهُ رَاهُ ابْقَانَةً

وَلِي أَخَالْفُو مَنْعُول

مثال (2): قصيدة [بكري كنت اصغير] من ديوان "أحوال الدنيا"²

خَدَاعَةٌ وَإِمَارَاهَا رَاهُ أَكْوَانِي لَعَبْتُنِيَا كِي الكُورَةِ وَيُنَابِقَات

مثال (3): من قصيدة [العراق] من ديوان "الوطن":

دَرْتُونَا عَبِيدُ وَاحْكُمُونَا فِينَا وَامْلِكُونَا بَعْدَ تَحْرِيرِ الْيَقِينِ³

¹ سعيد النعجة، واحات البهجة، ط1، دار صبحي للطباعة والنشر والتوزيع، 2023، ص 50.

² المرجع نفسه، ص 60.

³ واحات البهجة، ص 67.

مثال (4): من قصيدة [قورارة] من ديوان " الوطن ":

رَاهُمْ جَهْلُوا أَصُولَنَا وَهَوَايَتَنَا
وَإِصْبَحْنَا فِي حَسَابِهِمْ عَرْشَانُ تَرَابٍ¹

مثال (5): من قصيدة [ثوار بريان] من ديوان " التاريخ الثوري ":

وَإِثْشَوْفَ الْجُنْدِي بُكُشُو خَضْرَةً تَشْعَلُ
مِثْخَرِي كِي الصَّيْدِ وَاجِدٌ لِلْبَهْرَاتِ²

مثال (6): من قصيدة [ثوار بريان] من ديوان " في الغزل ":

هَذِي الْوَرْدَةُ مَا تَحْلُوها تَذْبُلُ
وَإِسْفُوها بِالْدَمِ مَاذَا الْحَايَاتِ³

مثال (7): من قصيدة [وحش الصلاح] من ديوان " في ذكر أولياء الله الصالحين ":

إِمَحَمَّدُ شَيْخِ الْفُحَارِ فَإِنَّهُمْ نَفَّاهُ
شَبْلُ الْبَيْتِ عَلَى إِعْدَايَا يَسَبَّبُ⁴

مثال (8): من قصيدة [وحش الصلاح] من ديوان " في ذكر أولياء الله الصالحين ":

السَّايِخُ بَحْرِ الْعُلُومِ سَعْدٌ لِي قَرَّاهُ
يَفْتِي فِي كُلِّ بَابٍ بِالْعِلْمِ يَكْتَبُ⁵

¹ المرجع نفسه، ص 80.

² المرجع نفسه، ص 104.

³ المرجع نفسه، ص 105.

⁴ واحات البهجة، ص 112.

⁵ واحات البهجة، ص 112.

الجدول رقم (07): جدول الصورة القائمة على التشبيه

التشبيه	شرحه	نوعه	غرضه البلاغي
سراج باعثوا مولانا	شبه الشاعر النبي بالسراج المنير	تشبيه بليغ	تقريب المعنى إلى الذهن عن طريق تشبيه النبي بالسراج المنير
لعبت بيا كي الكرة	شبه الشاعر نفسه بالكرة والدنيا تلعب به كيفما شاءت	تشبيه تام	تقوية المعنى وتوضيحه عن طريق تشبيه الشاعر نفسه بالكرة والحياة تلعب به كيفما شاءت
درتونا عبيد	شبه الشاعر العرب في العراق بالعبيد تحت رحمة الامريكان واليهود	تشبيه بليغ	الإيجاز فيالكلام،أجاز الشاعر في تشبيهه العرب في العراق بالعبيد
أصبحنا في حسابهم عرشان تراب	شبه الشاعر سكان الصحراء بالكتبان الرملية للتحفيزهم في نظر الذين يصنعون الفتنة في البلد	تشبيه بليغ	الاختصار والإيجاز في الكلام عندما شبه سكان الصحراء بالكتبان الرملية
اتشوف الجندي بكسو خضرة تشعل متحربي كي الصيد واجد للبهزات	شبه الشاعر الجندي الجزائري بالصياد الذي يترصد فريسته	تشبيه تام	تقوية المعنى وتوضيحه من خلال تشبيه الجندي الجزائري بالصياد
هذي الوردة ماتخلوها تذبل واسقوها بالدم مادام الحايات	شبه الشاعر الجزائري بالوردة التي سقت بالدماء الشهداء	استعارة تصريحية	الإيجاز في الكلام عن طريق تشبيه الجزائر بالوردة
جيتك مظلوم حل قيدي يامفتاح	شبه الشاعر الوالي الصالح سيدي مبارك بالمفتاح	تشبيه بليغ	تقوية المعنى وتوضيحه من خلال تشبيه الوالي الصالح سيدي مبارك بالمفتاح
إمحمد شيخ الفخار	شبه الوالي الصالح		الإيجاز في الكلام

فألندهة نلقاه شبل البية إعلى إعدايا يسبب	سيدي محمد بورقة بالشبل	تشبيه مؤكد	وتوضيحه من خلال تشبيه الوالي الصالح سيدي محمد بورقة بالشبل
السايح بحر العلوم سعد لقراه	شبه الشاعر الولي الصالح سيدي محمد بن السايح بالبحر في علمه	تشبيه بليغ	تقريب المعنى عن طريق تشبيه الشاعر الولي الصالح بالبحر في علمه
إحميدي كي الطير يتفقد فيينا	شبه الشاعر أحمد الشائع بالطير	تشبيه تام	تقوية المعنى وتوضيحه من خلال تشبيه الشائع بالطير

المبحث الثاني: المجاز

أراد سعيد النعجة من خلال توظيف المجاز في قصائده الإيحاء لأن المجاز يساعد الشاعر على التعبير عن معان عميقة بألفاظ قليلة مما يمنح القصيدة كثافة شعورية وفكرية.

الإبداع والجمال: يضفي المجاز على اللغة بُعدًا جماليًا وفنيًا، مما يزيد من التأثير العاطفي والمعنوي للكلام.

الإثارة والتأثير: فاستخدام المجاز يجعل القارئ أو السامع يتوقف للتأمل والتفكير مما يزيد من التأثير العاطفي والمعنوي للكلام ولهذا استعمله سعيد النعجة في قصائده لأنه أداة فنية وجمالية يستخدمها الشاعر لتوسيع المعنى، وتعميق الدلالة وإثراء النص الشعري ومن القصائد التي استعمل فيها المجاز [حقيقة الدنيا_ الصحراء_ لحظة هم].

أمثلة على المجاز من بعض قصائد سعيد النعجة:

مثال (2): من قصيدة [الصحراء] في ديوان " الوطن ":

واليوم اصْبَحْتِي اِغْلِيهِمْ مَقْلُوبَةً بَغْتِيهِمْ فِي السُّوقِ بِفَرَاكِ الدَّلَالِ¹

الجدول رقم (01): الصورة القائمة على المجاز

المجاز	شرحه	نوعه	غرضه
واليوم اصبحتي اعليهم مقلوبة بعنيهم في السوق بفراك الدلال	شبه الصحراء بالبائع وشبه اهل الصحراء بالبضاعة الرخيصة	مجاز مرسل اغبار ما سيكون	اشغال ذهن المتلقي من خلال تحليله وتفسيره

¹ واحات البهجة، ص70.

المبحث الثالث: الاستعارة

إن الشاعر سعيد نعجة حاول توظيف الاستعارة في قصائد ديوانه وغرضه من ذلك التعبير عن المعاني بطريقة غير مباشرة لأنها تضفي عمقا وغموضا جميلا على المعنى مما يثير تفكير القارئ وتأمله ، كما تُضيف الاستعارة جمالا فنيا وبلاغيا لأنها تُعتبر من أدوات التزيين البلاغي في الشعر كما أنها تعطي لمسة إبداعية ، إضافة إلى كونها تُظهر قدرة الشاعر على التصوير والابتكار ، فالشاعر يستخدم الاستعارة لنقل مشاعره وانفعالاته وبالتالي فهي تتيح للشاعر التعبير عن تجربته الذاتية بشكل أكثر تأثيرا ، فمن القصائد التي استعمل فيها شاعرنا الاستعارة نجد [قصيدة صلوا على النبي] قصيدة بكري كنت اصغير_ قصيدة لحظة هم_ قصيدة بريان_ وقصيدة الثورة برواية الوالدة_ ثوار بريان_ قصيدة أولاد سيدي مخلوف].

أمثلة على الاستعارة من بعض قصائد سعيد النعجة:

مثال (1): من قصيدة [صلوا على النبي] من ديوان " مدح خير البرية":

ابْسِنْتَ الْخَلِيلَ نَضَحَى " هِيَ إِلَى انْتَقَى رُوحِي " بَنَوْا بِهَا انْدَاوِي جُرْجِي

دَنْبِي مِنَ الزُّمَامِ يُزُولُ¹

مثال (2): من قصيدة [صلوا على النبي] من ديوان في " مدح خير البرية"²

نَدْعِي نَقُولُو يَارَبِّي " اِنْتَا إِلَى تَحْتَنَنْبِي " اِنْتَا إِلَي اتَصَفَى قَلْبِي

بُجَاهِ وَالِدِ الْبَاتُولِ

مثال (3): من قصيدة [صلوا على النبي] من ديوان " مدح خير البرية":

اِنْتَا إِلَي تُغِيثُ اَعْبَادِكَ " دَخَلُو الْيَوْمَ تَحْتَ اَرْحَابِكَ " بِرِضَاكَ مَا اَشْكُرُ

بَابِكَ خَلِيهِ دَائِمَنَ مَحْلُولُ¹

¹ واحات البهجة، ص 51.

² المرجع نفسه، ص 51.

مثال (4): من قصيدة [بكري كنت اصغير] من ديوان "أحوال الدنيا":

وانْطَلَقَ ذِي الدُّنْيَا اثْرُوحَ انْتَبَعْدَنِي انْتَفَرُّوا عِنْدَ الشَّرْعِ لَكَانَ ابْقَاتُ²

مثال (5): من قصيدة [لحظة هم] من ديوان "أحوال الدنيا":

بُجَاهِ الرَّائِعِينَ وَاللِّي فِي السَّجْدَا يَصْحَى هَذَا الضَّبَابُ مِنْ بَعْدِ الْكُشُوفِ³

مثال (6): من قصيدة [بريان] من ديوان " في الوطن ":

بَيْنَهُمْ حُبُّ الْمَالِ وَإِرْكَوبُ الْمَنْصَبِ حَتَّى عَيْبَ اخْرِيْمُهُمْ مَا حَمُوا فِيهِ⁴

مثال (7): قصيدة [الثورة برواية الوالدة] من ديوان " في التاريخ الثوري ":

اطْلَعْ مِنْهَا اسْحَابُ حَيِّمٍ عَالِضُهُرَةً

فَجَزَّ بُرْكَانُ فِي السَّمَاءِ دُخَانُ تَارِ⁵

مثال (8): من قصيدة [ثوار بيان] من ديوان " في التاريخ الثوري ":

مَاتَهُدُوشُ الْمَرِيضُ فَيَكُمُ يَسْتَفْحَلُ

وَابْنُو بَرِّيَانُ وَطِنُ الْمُعْجَزَاتِ⁶

¹ واحات البهجة، ص 52.

² المرجع نفسه، ص 60.

³ المرجع نفسه، ص 63.

⁴ المرجع نفسه، ص 75.

⁵ واحات البهجة، ص 94.

⁶ المرجع نفسه، ص 105.

الجدول رقم (09): الصورة القائمة على الاستعارة

الاستعارة	شرحها	نوعها	غرضها
بثوابها انداوي جرحي	شبه الشاعر الثواب بالدواء وذكر المشبه وهو الثواب وحذف المشبه به وهو الدواء وترك قرينة تدل عليه وهو التداوي	استعارة مكنية	اضافة الاستعارة للكلام والمعنى جمالا وتكسيبه قوة ووضوحا من خلال تشبيه الثواب بالدواء
تحت ذنبي	شبه الشاعر تحت الذنوب بتحتت أوراق الأشجار وذكر المشبه وهو تحت ذنبي وحذف المشبه به وهو أوراق الأشجار وترك قرينة تدل عليه وهو تحت	استعارة مكنية	جسد الشاعر فكرته في صورة حسية قصد توضيح كلامه وإيصال المعنى
برضاك ما اتكسر بابك خليه دايم من محلول	شبه الشاعر رحمة الله بالباب وحذف المشبه وهو الله	استعارة تصريحية	تضيف للمعنى جمال وتكسيه قوة ووضوح
انطلق دي الدنيا	شبه الشاعر الدنيا بالزوجة وحذف المشبه به وهو الزوجة وترك قرينة تدل عليه وهي انطلاق	استعارة مكنية	تجسيد المعنى من خلال تشبيه الشاعر بالدنيا
يصحى هذا الضباب من بعد الكسوف	شبه الشاعر المشاكل والهموم بالكسوف والضباب، حذف المشبه به المشاكل والهموم وترك قرينة تدل عليه الكسوف والضباب	استعارة تصريحية	تضيف الاستعارة للمعنى مجاز وجمالية قوة

تجسيد المعنى في صورة حسية قصد توضيحه من خلال تشبيه الشاعر ركوب المناصب بالدواب ووسائل النقل	استعارة مكنية	شبه الشاعر ركوب المناصب بالدواب أو وسائل النقل، حذف المشبه به وهو الدواب أو وسائل النقل وترك قرينة تدل عليه ركوب المناصب	بيهم حب المال واركوب المنصب
تشخيص المعنى من خلال تشبيه الشاعر البركان بالقنبلة	استعارة مكنية	شبه القنبلة التي فجرها المستعمر في منطقة رقان بالبركان، حذف المشبه به وهو القنبلة وترك قرينة تدل عليه فجر بركان	فجر بركان في السماء دخانوا ثار
تضيف الاستعارة للمعنى جمالا وتكسبه قوة ووضوحا	استعارة تصريحية	شبه الشاعر الفتنة بالمرض وذكر المشبه به وهو المرض وحذف المشبه	ماتهدروش في المرض فيكم يستفحل

المبحث الرابع: الكناية

إن توظيف الكناية في واحات البهجة لسعيد النعجة كان من أجل استخدام أسلوبًا بلاغيًا للتعبير عن معنى غير مباشر وغالبًا يكون أعمق أو رمزيًا وإيحائيًا وتلميحياً بدل من أن يكون تصريحياً، فمن القصائد التي وظف فيها الكناية [قصيدة لحظة هم_ قصيدة الصحراء_ قصيدة غارداية_ قصيدة يا زائر بريان _ قصيدة الثورة برواية الوالدة].

أمثلة عن الكناية من قصائد سعيد النعجة:

مثال (1): من قصيدة [لحظة هم] من ديوان " أحوال الدنيا":

يَحْضُرْ لِي كِي الصَّيْدِ مَبْرُومِ الزَّندِ

وَرَجُلٌ هَمِي يَطْبَعُوا بَرْنُوسِ الصُّوفِ¹

مثال (2): من قصيدة [الصحراء] من ديوان " في الوطن":

وَالْيَوْمِ اصْبَحْتِي أَغْلِيهِمْ مَقْلُوبَةً

بِغَيْبِهِمْ فِي السُّوقِ بِفَرَاكِ الدَّلَالِ²

مثال (3): من قصيدة [غارداية] من ديوان " في الوطن":

سَاهِلٌ كَانَابَقَاتٌ صِنَاعُوا تَخَصَّلَ

نُقْصِدُ بِالْمِفْهُومِ شَعَالَيْنِ النَّارِ³

مثال (4): من قصيدة [يا زائر بريان] من قصيدة "في الوطن":

رَجُلٌ مُولَا نَيْفٍ فِي الْحَقَاءِ تَعْمَلُ

¹ واحات البهجة، ص 62.

² المرجع نفسه، ص 70.

³ المرجع نفسه، ص 72.

حَقَّقْتُ الْكَثِيرَ الدَّوْلَةَ تَقْتَحِرُ بِيكَ¹

مثال (5): من قصيدة [يا زائر بريان] من ديوان " في الوطن ":

المَيْثُ مُحَالٌ بَارُودُوا يُقْتَلُ

وَالْقَمَحُ إِذَا طَابَ مَا يَرْجَعُشْ إِفْرِيكَ²

مثال (6): من قصيدة [الثورة برواية الوالدة] من ديوان " التاريخ الثوري ":

عَذِرْتُ بَيْهَ الْوُحُوشِ وَالْيَدَ الْحَمْرَةَ

أُورِّي كَفَاهُ بِالشَّهَادَةِ عُقْبَ انْهَارِ³

مثال (7): من قصيدة [الثورة برواية الوالدة] من ديوان " التاريخ الثوري ":

ارْجَا لَانِّي فَتَحْتُمُوهُمْ لِلْهَجْرَةِ

وَابْنَاتُ الصَّيْلِ وَرَثُوهُمْ فَعَلَ الْعَارُ⁴

مثال (8): من قصيدة [أولاد سيدي مخلوف] من ديوان " في ذكر أولياء الله الصالحين ":

دَارُوا وَعَدَّةُ جِدْهُمْ زَيْنَ الْهَدَا

وَعَرَضُوا كُلَّ النَّاسِ وَاحِدًا مَا فَائُوهُ⁵

¹ واحات البهجة، ص 77.

² المرجع نفسه، ص 78.

³ المرجع نفسه، ص 93.

⁴ المرجع نفسه، ص 94.

⁵ المرجع نفسه، ص 128.

الجدول رقم (10): الصورة القائمة على الكناية

الكناية	شرحها	نوعها	غرضها
مبروم الزندا	شبه الشاعر الشخص القوي البنية بمبروم الزندا	كناية عن صفة القوة والشجاعة	الإيجاز في الكلام من خلال تشبيه الشاعر قوى البنية بمبروم الزندا
بعيتهم في السوق بفراك الدلال	كناية عن الرخس	كناية عن صفة المبلغ الزهيد	إبراز المعنويات في صور المحسوسات
نقصد بالمفهوم شعالين النار	قصد الشاعر بالمفهوم شعالين النار بأشخاص الذين يفتعلون الفتنة	كناية عن الموصوف الفتنة والتفرقة وخلق المشاكل	الإيجاز في الكلام من خلال طرح الفكرة معني في جملة لكنها تحمل معنى آخر
راجل مولا نيف	قصد الشاعر في مثاله رجل مولا نيف بالرجولة والشهامة	كناية عن صفة الرجولة والصفات الفضيلة	عرض الشاعر القضية مصحوبة بدليل رجل مولا نيف دليل على صفة رجولة والصفات الفضيلة
الميت محال بارودوا يقتل	يقصد الشاعر من الميت محال بارودو يقتل بأن الميت عند وفاته لا يقدر على فعل شيء حتى لنفسه	كناية عن صفة الضعف والمذلة والهوان	إعطاء الصورة بدليلها
اليد الحمرة	معناه اليد الحمرة باليد المليئة بدماء الشهداء	كناية عن كثرة القتل وسفك الدماء	الإيجاز في الكلام
أرجال النيف	قصد الشاعر بأرجال النيف برجال الشرفاء	كناية عن صفة الكرامة وعزة النفس	إبراز المعنويات في صورة المحسوسات

		الذين عديهم نفاهم المستعمر الفرنسي	
دارو وعدة جدهم زين الهدا	قصد الشاعر ان جدهم كريم العطاء والوعدا والمناسبات	كناية عن صفة الكرم المواقف الجميلة والخصال الحميدة	عرض الشاعر القضية مصحوبة بدليل

خاتمة

خاتمة:

بعد دراستي وإطلاعي على قصائد سعيد النعجة والتي تعتبر من القصائد الشعبية التي ناقش فيها الكثير من الموضوعات باللغة الشعبية الدارجة، ومن خلال دراستي للصورة البيانية في الديوان استنتجت ما يلي :

-تميز شاعرنا سعيد النعجة في ديوانه بتنوع الموضوعات الشعبية من مختلف المواضيع (مدح الرسول، مدح الصالحين، الحكمة، الزهد، التربية) ودعا من خلال شعره إلى تعظيم شعائر الله، وتقديس محبة الوطن ورموزه، ونظم أيضا في السياسة والعزل والنسب.

-شاعرنا يمتاز بسحنة بدوية عربية أصيلة في شعره، الرصانة في التعبير مكنته في اختيار الألفاظ وبث المشاعر

-تميز شاعرنا سعيد نعجة باللغة البسيطة ومعاني عميقة مركزة.

-خالف شاعرنا الشعراء الملحون في عصرنا على مستوى الأوزان واعتمد على نظام المجدول واعتمد الترصيع والزخرفة اللفظية في قصائده.

-اتسم شاعرنا بالحكمة واتسم كذلك بالشعر الرباعيات

-تميز سعيد النعجة بوضع القصيدة وتاريخ كتابتها ومناسبة كتابة القصيدة.

-إبداع شاعرنا في تجسيده للصورة البيانية في ديوانه حيث أعطى لكل صورة بيانية حقها ومستحقها.

-فنجد أنه أكثر من الصورة القائمة على التشبيه مبينا لنا مهارته في توظيفها وبيان جماليته في انسجام القصائد.

-ومن خلال ما لاحظته في تحليل للقصائد واستخراجي للأمثلة هو غلبة الاستعارة التصريحية على المكنية.

-اعتمد على الكناية لما فيها من مميزات وكونها تقدم المضمون بطابع إبداعي جد دقيق ومميز وتتجلى بلاغتها في تقوية المعنى وتوضيحه وترسيخه في الذهن.

-اعتمد نعجة في توظيف المجاز في قصائده لإضافة الغموض في قصائده وتحريك الروح الإبداعي للمتلقى والقارئ .

-ديوان سعيد النعجة ديوان مليء بالجانب البلاغي الذي زاد على أبيات قصائده سحرا وجمالا وقوة ومتعة في القراءة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أ- المصادر

2- بوزيد شتوح، واحات البهجة من أشعار الشاعر سعيد النعجة، دار صبحي للطباعة والنشر،
غرداية- الجزائر، ط1، تط، 2023

ب- المعاجم النوية

1- ابن منظور، لسان العرب، دار النشر إيران، 1405-1984، م-1.

ج- دواوين الشعرية

1- البحترى قصيدة شكرتك عن قومين وقومك، مطبعة الجوانب، قسطنطينة، ط1، قط 1883م.

2- أبو تمام، ديوان الحماسة، دار المعارف، دمشق، ط4، بدون تاريخ.

3- امرؤ القيس، دار المعارف، الطبعة 2، 1964م.

4- الرومي، قصيدة خصيم الليلي، دار الكتب العلمية، الجزء 1، الطبعة 3، 1433_2002

5- المتنبّي، شرح العكبري، المسمى بالتبيان في شرح الديوان ظبطه ووضع فهرسه، دار المعرفة،
بيروت، لبنان، ثط 1987م.

د- مراجع في مجال البلاغة والأدب العربي

1- أبي القاسم الزمخشري، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419-
1998م،

2- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدیع، دار الكتب العلمية، ط2،
بيروت، لبنان، ط2، 2010.

3- عبد العزيز عتيق، البلاغة العربية: البيان والبدیع والمعاني، القاهرة: دار النهضة العربية، ط5،
1991، ص 104-105.

4- فهد خليل زايد، البلاغة بين البيان والبدیع، دار ياف العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009

5- مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت،
ط2، 1984

- 6- محمد أحمد قاسم، ومحبي الدين ديب، علوم البلاغة: البديع والبيان والمعاني. دمشق: دار
العصماء، ط.1، 2012،

ملاحق

الملاحق

قصيدة صلّوا على النبي

صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ يَا حَضْرَةَ " بَدْرُ الْبَدْرِ زَيْنُ الْبَشَرَةِ " وَعَلَى جُمَاعَتُو فِي

عَشْرَةِ فَكَأَكُنَّا نَهَارُ الْهَوْلِ

صَلُّوا عَلَى أَشْفِيعِ الْأُمَّةِ " يَوْمِ الزَّحَامِ يَفْجُ الْقُتْمَةُ " بُو فَاطْمَةُ أَفْقِيهَا الْكَلِمَةُ

رَبِّي امْتَبِتُو فِي الْقَوْلِ

سِيرَاجُ بَاغُثُو مُوَلَانَا " إِمِينُ مَا يُخُونُ أَمَانَةً " إِلَى ابْقَاهُ رَاهُ ابْقَانَةَ

وَلِي أَخَالَفُو مَنَعُولِ

إِلَى أَخَالَفُوا بِتَعَذُّبِ " وَعِيشُ فِي خِيَانَتُو تَاعِبِ " حَتَّى

يَنْكَبُ قُدَامَ خَالَقُو مَذْلُولِ

وَالِي اخْضَةُ اطْرِيْقُو يَرْبِخُ " يَمْسَا مِنْ الذُّنُوبِ امْسَامِخُ " صَهْدُ الْهَيْبِ فِيهِ

يَرْحَزُ وَخَشَ جَنْتُو مَقْبُولِ

يَا خَالِقِي أَقْبِلْ مُورَادِي " رَانِي الْأَدْلِيلُ فِيكَ إِنَْادِي " شَاتِي أَنْزُورُ سِيدُ

اسْنَادِي إِلَى أَعْلِيَةِ حَبْتُ الْقَوْلِ

شَاتِي أَنْزُورُ بَابَا زَيْنَبُ " إِلَى أَمْدِينَتُو فِي يَثْرِبِ " ابْجَاهُ حُرْمَتُو مَا نَنْكَبُ

وَاتَجُوزُ طَلَبَتِي بِقُبُولِ

نَقَرَا أَعْلَى أَصْحَابُو آيَةِ " لَبْطَالُ رَافِدِينَ الرَّايَةِ " خَصَلَاتِهِمُ ابْقَاتِ

اخْكَايَةِ وَكَلَامُهُمُ أَقْعَدُ مَنَقُولِ

مَكَّة أَنْزُورُ لَيْهَا سَالِمِ " وَأَنْزُورُ بَيْتَ رَبِّ الْعَالَمِ " فِيهَا أَنْطُوفُ وَأَنَا حَارِمِ

هَذِي أَوْصَايَتِ الرَّسُولِ

فِي كُلِّ دَوْرٍ نَحْمَدُ رَبِّي " وَأَنْطُوفُ عَالِحَرْمَ وَاللَّيِّ " بِأَشِّ الْكَرِيمِ بِغُفْرٍ دَنِّي

أَنَا وَكُلُّ مَقْبُولٍ

بَعْدَ الطَّوْفِ لَزِمَ نَسْعَى " لَشَوَاطُ مَا نَقْصُ رَجْعَةً " نَقْضِي أَحْسَابَهُمْ فِي

سَبْعَةٍ وَأَنْكُونُ كَامِلُ الْمَفْعُولِ

بَيْنَ الصَّفَاءِ وَبَيْنَ الْمَرْوَةِ " هَرَوَالٍ رَأْفَدْتَنِي قُوَّةً " صَبَارٍ فِي أَرْحَامِ

الْحَوَةِ نَمْسَا مِنْ الشَّقَا مَعْرُودٍ

أَنْضَلُ فِي جِبَلٍ عَرَفَةٍ " نِدْعِي بِقَوْلِ سَيِّدِ الشَّرْفَةِ " وَالِي أَطْلَبْتَهَا مَا

تَخْفَى عَالِزَبِ خَالِقِ الْمَنْزُودِ

أَبْسَنْتِ الْخَلِيلَنْضَحَى " هِيَآلِي أَتَنْقِي رُوحِي " بِثَوَا بِهَا أَنْدَاوِي جُرْجِي

دَنِّي مِنْ الزَّمَامِ يُزُونُ

نِدْعِي نَقُولُو يَارَبِّي " أَنْتَا أَلِي تُحْتَنِّدَنِّي " أَنْتَا أَلِي أَتَصْفِي قَلْبِي

نُجَاهِ وَالِدِ الْبَاثُولِ

أَنْتَا أَلِي تُغِيثُ أَعْبَادَكَ " دَخَلُوا الْيَوْمَ تَحْتَ أَرْحَابِكَ " بِرِضَاكَ مَا أَشْكُرُ

بَابِكَ خَلِيهِ دَائِمَنَ مَحْلُونٍ

الْمَرْذَلْفَةِ أَنْبَاتٍ فِيهَا سَاهِرٌ " نَذْكُرُ فِي الصَّلَاةِ الطَّاهِرِ " وَاجْمِيعَ مِنْ أَمْعَايَا

حَاضِرٍ أَلِي أَرْجِيهِ وَالْمَحْمُولِ

جَمَرَاتِ الْحِصَاءِ نَزْمِيهَا " وَمِنَالصَّبَاحِ نَبْدُهُ فِيهَا " كَيْمَا أَبْدَيْتَهَا

نَقْضِيهَا نُخَلِّصَ دَيْنُ دَا لَمَنْعُونِ

نِرمِي اَعْلَى الكَبِيرِ احْجَارُو " وَاثْرِيدَ لِلصَّغِيرِ اَعْبَارُ " نِمْحِيهِ مَا نُحْلِي

آثَارُو نَهْدَاه حَايِرُ مَخْذُولُ

وَأَنبَاتُ فِي الْحَرَمِ نَتَفَسِّحُ " صَافِي مِنْ الذَّنُوبِ امْرِيحُ " نَقْرَا عَلَى النَّبِيِّ

وَأَسْبَحْ بِنِ يَمِينَةِ أَفْقِيهِ الْقَوْلُ

يَا خَالِقِي أَقْبَلْ ذِي الرُّورِ " بَجَاهِ وَالِدَيْنِ الرُّهْرَةِ " وَلِي شَارِكُو فَالْثُّورَةِ

وَاحْمَاو رَايَةَ الرَّسُولِ

مِنْ بَعْدِ الزِّيَارَةِ نَرْجِعُ " لِمَدِينَةِ النَّبِيِّ وَأَنُودَعُ " نُطَلِّبُ اشْفَاعَتُو وَإِنْسَمِعْ

وَيَكُونُ مَطْلَبِي مَعْفُورُ

طَلِّبَاتُ الْغَنَّا نَحْطِئُهَا " وَالْفَائِئِيَةُ انْصُدْ اَعْلِيَهَا " وَانْعِيشْ بِلِقَلِيلَةٍ فِيهَا

مِنْ رِزْقِ الرِّبَا مَبْخُولُ

وَالْمُؤْمِنِينَ كُلِّ يَنَالُو " حَتَّى اِلَى اَعْصَاو عَالُو " رَبِّي اَكْرِيمُ لِيهِ اُولُو

يَمْحِي زُلَالَهُمْ بِسُهُولِ

وَالْوَالِدِينَ وَأَهْلَ النَّيَةِ " تَمَسَا أُمُورَهُمْ مَقْضِيَةِ " بَجَاهِ مِنْ اذْكَرَ لَنْبِيَةِ

وَالصَّالِحِينَ وَالرَّوْسُولِ

هَذَا الْكَلَامَ لِابْنِ النَّعْجَةِ " رَبِّي يُوفِّقُو ذِي الْحَجَةِ " يَصِفَا مِنْ الذَّنُوبِ

يَنْجَا وَيُعِيشُ بِالْبَرْدِ مَغْسُولُ

نَسْبُوا يَرْوِحُ لِلْخِطَابِ " لَأَمِيرِ صَاحِبِ الْمِحْرَابِ " اِلَى أَقْصَى اَعْلَى

لَنَصَابِ هُوَ وَآخَاوتُو لُفْحُولُ

وَطَنُوا مَدِينَتَ الْعِرْبَانِ " امْسَمِيهِ اَعْلَى رِيَانِ " اِلَى سَبْهَةِ يَتَّهَانِ

ويعيش وسطها مهْبُول

صَلَّاحُهَا أَشْيُوخُ امْتَان " هُوَمَا امْفَاتِيحُ الْبَيْبَانُ " رَبِّي اعْطَالَهُمْ بُرْهَان

كَيْمَا اعْطَا لَسِي جَلُول

نَخْتَمُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ " مُحَمَّدُ الْكَرِيمُ الْعَرَبِيُّ " عَزَّو دَفِينُ دَاخِلِ قَلْبِي

وَامْحِبُّوْهُ احْرَامِ اتْرُول

يَسَامِعِينَ هَذَا الْمِدْحَةَ " صَلَّوْا كَثِيرَ عَلَى لِي يَوْحَةَ " مَا شَدَّ لَا قُلْمَ لَا

لَوْحَةَ وَاحْفَظْ كَامِلَ الْمَنْزُول

صَلَّوْا عَلَيْهِ قَدْ النِّعْمَةُ " اِلَى سُبُولِ وَالْمَرْدُومَةِ " اِلَى طَائِبَةِ الْبُرْمَةِ

حَبِّ الدَّقِيقِ وَالْمَقْتُولِ

يَا خَالِقِي امْحِي زِلَّاتِي " وَاَقْبِلْ فَاِلِالرَّكُوعِ اصْلَاتِي " اَنَا وَخَاوْتِي وَأَخَوَاتِي

اِيُعُودُ حِجْنًا مَقْبُول

قصيدة بكري كنت اصغير

تَمْشِي فِييَا الصَّحَّةِ وَيْنِ ابْعَاثْ

بِكْرِي كُنْتُ اصْغِيرَ عَايشَ مِثْهَنِي

امْضَيْعُ فَرَضِي سَامِحَ فِي لَوْقَاتْ

مُخِي يَغْلِي وَالزَّمَانُ امْطَاوَعَنِي

وَمَا فَكَّرْتِشْ يَوْمَ نُفَرِّقُ ذِي الْحَيَاتْ

خَدَعْتَنِي لَيَامَ وَالْدَّهْرِ الْفَانِي

عُدْتُ انْحَمَمَ فِي اسْنِينِي وَيْنِ امْضَاتْ

ضُرْكَاصْبَحْتُ اكْبِيرُ وَالشَّيْبُ امْلِكْنِي

وَالصُّغْرُ اِلَى رَاخِ مَيْرِجَعِ هَيْهَاتْ

فَاتِ الْحَوْلِ صَاعَتِ الْفُرْصَةِ مِنِّي

يَزِلُّ الْجُهْدُ مِنَ الزَّكَابِي وَالزَّنْدَاتْ

شَابَ الرَّاسُ وَشَابَتْ اللَّحْيَا ثَانِي

بَعْدَ انْكَانُوا يَلْحَقُوْهُ بَعْدَ الشُّوْقَاتْ

حَتَّى عَيْنِيَا اَحْمَارُوْا دَخْلَانِي

وَدُنْيَا ثَقُلُوْا عَلَيَّ لِيْ يَلْقَانِي	وَاضْحَابِي مَلُوْا بِتَكَرُّارِ الْكَلِمَاتِ
يَا قَلْبِي بِهَدِيكَ رَبِّي طَاوِعِنِي	وَتَفَكَّرْ يَوْمَ الشَّهَادَةِ وَالْمَمَاتِ
عَاوِنِي فِي الْخَيْرِ وَلِي تَنْفَعَنِي	خَلِّينِي نَخْطِي الطَّرِيقَ الْمَوْبِقَاتِ
وَاطْلُبْ لِي رَبِّي ابْجَاهُ يَغْفِرْ لِي	وَيَرْجِعْ لِي اِخْطَايَا حَسَنَاتِ
انْصَلِّ وَاَنْتُوبْ تَوْبَةً حَقَّانِي	وَاَنْدَاوِي نَفْسِي بِتَخْرَاجِ الزَّكَاتِ
الصَّوْمِ اَنْوِدِيهِ دَيْئُوْا يَنْبَغْنِي	وَاَنْزُورِ الْكَعْبَةَ اِلَّا فُرْصَتُهَا جَاءَتْ
وَاَنْطَلِقْ ذِي الدُّنْيَا اَنْتُرُوْحِ اَنْتَبَعْدَنِي	اَنْتَقَرُّوْا عِنْدَ الشَّرْعِ لَكَانَ اَنْبَقَاتِ
خَدَاعَةً وَاِمْرَارَهَا رَاةً اَكُوَانِي	لَعِبْتُنِيَا كِي الْكُوْرَةِ وَيُنَابِقَاتِ
حَتَّى وَاحِدٍ مَا اُخْرِجَ مِنْهَا هَانِي	يَمْنَعُ مِنْهَا قِي اللَّيِّ قَاضِي لَوْقَاتِ
بِسَعْدِ اللَّيِّ اَقْرَأْ اَكْلَامَ الْمَدَانِي	طَبَّقْ قَوْلُوْا فِي الشَّرِيعَةِ وَالسُّنَاتِ
يَا وَيْخُ اِلَى عَاشٍ فِيهَا مِتْقَانِي	كَذَّبَ قَوْلَ الْهَاشِمِيِّ زَيْنَ الْخَصَلَاتِ
اَلْفَ اَصْلَاتٍ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ	وَأَلْفَ اِسْلَامٍ اَعْلِيكَ يَا بَاهِ الصِّفَاتِ

قصيدة لحظة هم

بِالصَّلَاةِ الْمِصْطَفِيِّ الْيَوْمَ اَنَا نَبْدَا	وَصَلَّوْا عَنَّا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ اَسِيُوفُ
يَا بُوْسَمْحَةَ اُنْحَشِمِكَ بِيَا تَبْدَا	وَسَهْلِي فِي الْوَاعَصَا وَالنَّاسِ اَنْشُوفُ
اَسْمَاحِيَاتِي جَبْتَكُمْ طَالِبُ نَجْدَا	اُتْلُفُوْا مِنْ جَاءِ اَمْرَعُكُ بِيَةِ الْخَوْفِ
اَبْنَاتِ الْحَرَمَةِ وَيُنْكُمُ فِي ذَا الرِّفْدَا	حَنَّاكُمُ فِي الظَّلَامِ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ
بُنْتُ الرُّسُوْنَ فَاطِمَةُ بَحْرُ الْجَوْدَا	وَسَيِّدِي عَلَّانَ جِدْكُمْ سَيُفُوْا مَلْهُوفُ
طُلُوْا عَنِّي نَدَّهُوا زَيْنَ الشَّدَا	وَبُوْدِرْبَالَةَ اَيُّزُوْرِنِي رَاجِلُ مَضْفُوفُ

مَعَ اللَّحَقَا إِيْفُكْنِي مِنْ ذِي الشِّدَا
وَمِنْ آذَانِي إِيْمُوتَ فِي عَقْلُوا مَهْفُوفَ
بُنَاتِ الزَّيْنِ أَتَعَاوُنُونِي بِالْوَحْدَا
وَبِنْ مِغْنِيَةِ جِدِّكُمْ وَالِي مَعْرِوْفَ
وَلِدَ أُخْتِكُمْ رَاهُ فِي لَيْلَةٍ سَوْدَا
وَنِيْفُوا عَنِّي مَنُوعُونِي مِنْ ذَا الْخَوْفِ
وَايْزِهِيْنِي بِعَسَاكِرُوا يَمْشُوا بِصُفُوفِ
وَأَدْخَلَ فِي صَحْنُوتَا وَأَسْكِنَ فِي الْجُوفِ
وَأَقْصِيرِ الْقَامَةَ حَذُّنُونَا نَاسَ الشُّوْفِ
لَيْنَا مَرَا نِمْلُولِكْ فِي الْقَعْدَا
وَرَجُلٌ هَمِي يَطْبُوعُوا بَرْئُوسَ الصُّوْفِ
أَطْلُ عَلَيْنَا أُبْعُونُكَ وَمَعَاكَ الضُّيُوفِ
فَوْقَ أَفْرَاشِ مِنْ الْخِمْلِ وَأُوسَايِدَ صُوفِ
يَمْصُورُ طَائِبَ فَالْذَّرَا مِنْ لَحْمِ الْخُرُوفِ
وَأَذْهَانُ الرُّبِّ انْخَلَطُوهُ مَعَ الْمِسْفُوفِ
وَيَتَبَقَى لَتَايَ يَحْضُرُ فِي الْقَعْدَا
رَاهُ أَوْ لَمْ شَيْخُنَا بَعْدَ الْمَلْفُوفِ
مَانِي شَاعِرٌ جَانَّتِي بَعْدَ الرَّقْدَا
يَصْحَى هَذَا الضُّبَابُ مِنْ بَعْدِ الْكُسُوفِ
بَجَاهِ الرَّاكِعِينَ وَاللِّي فِي السَّجْدَا

قصيدة حقيقة الدنيا

يَابُو نَادِمَ طِيْعَ رَبِّي دِيرَ الْخَيْرِ
وَاتُوحَّدُ لِلرَّبِّ يَنْقَلُ مِيرَانُكَ
مَا تَمِنْشُ الْفَانِيَةَ لَعَبْتُ بِكَثِيرِ
أَلَى دَارَتِ فِيكَ حَصْلَةُ تَرْهَالِكَ
شَوْكَ السَّدْرَةِ اترجعولك ثوب احريير
والقطران المر كاسويحلالك
اتردك سلطان من ناس التدبير
واتولي بسيف تحكم بحكامك

اطوعك ناسها شايب واصغير	تعميلك لبصار واتذهبرايك
واتخليك اتعيش فيها عبد الحقير	تنسى من رباك في صغر احياتك
أبيك تعصيه ما تحسنلو خير	وأملك تحقرها الزوجة وأولادك
تسمح في لوقات من كثر التفكير	الحسابات الفاسدة تدخل بالك
ما تتفكر لا ضعيف لا فقير	لا تحسن لتيم بلفاظ اقوالك
يا سامعني كون واعى واش ادير	ما تناش الموت واحساب أيامك
توب انفسك فضل ربي راه اكبير	قادر فالوميةيطفي زلاتك
ازهد فالدنيا غوص ابجور الخير	واطلب ربي راه يرضى بعمالك
رحمت ربي واسعة فيها لكثير	سهملك وين اتكون بذنويصفاك

قصيدة العراق:

فَرَجْ يَارَبِّي إِغْلِيْنَا قَبْنُتْنَا	وَادْخَلْنَا فِي عِمَّتِ النَّاسِ الرَّيْنِيْنِ
إِتَّجَاهُ الصَّدِيقِ لَمْجَدُ نَابِيْنَا.	وَلِي رَبِّي فَضَّلُو عَلَى الْعَالَمِيْنِ
الصَّلَاةُ عَلَى أَحْمَدَ بَنِ يَامِيْنَا.	وَالسَّلَامُ عَلَى الْهَادِي نُورِ الْعِيْنِ
يَا مُحَمَّدُ شُوفْ مَا صَايِرْ فِيْنَا.	بَكَاْنَا بَعْدَادَ وَطَنِ الرَّافِدِيْنِ
الْخِلَافَةُ دَمَرُوا حَصَارِيْنَا.	مَا هَابُوا صَرْيَحَ لَحْسَنَ وَلُحْسِيْنِ
هَذَا عَيْبُ وَعَارُ يَانَا سَاغْلِيْنَا.	خَاوِيْنَا فِي الْهَمِّ وَاحْنَا مَبْسُوطِيْنِ
نَبْكِي عَلَيِ الْعِرَاقِ مَجْدُ إِغْرُوبِيْنَا.	وَإِحْفَادُ الرَّسُولِ نَمَّ مَدْفُونِيْنِ
كَزِبْلَاءَ فِيهَا جَوَامِغُ سُنَّتِيْنَا.	وَمَقْشُوحَةً بَيْنَانَهَا لِلصَّلَاتِيْنِ
وَيُنْكَ يَا عَلَّالُ فُكْ إِغْيِيْتْنَا.	يَا مُولُ السَّرْحَانِ رَانَا مَحْقُورِيْنِ

لَا حَكِيمٍ إِثُورٌ بِعَسَاكِرِ زَيْنَا. وَيُحَرِّزُ وَطَنَ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ
 مِنْ مَكَّةَ لِلشَّامِ يَمْسَحُ دَمْعَتَنَا. وَيُصَفِّي الْيَهُودَ دَاخِلَ فَلَسْطِينِ
 فِي صَلَاحِ الدِّينِ تَرْبَحُ فِكْرَنَا. وَرَجَعْنَا لِسِنِينَ فَأَتَوْا مَعْدُودِينَ
 نَوْرُوا لَجِيَالٍ عَالِمٍ كَفَرْتَنَا.. مَا دَارُوا لَبَطَالٍ فِي الرُّومِ الشَّيْنِينَ
 وَانْقَرَوْهُمْ فِي إَعْلُومِ ابْنِ سِينَا. ائْتَارِيخُوا فِي الطَّبِّ رَاهِمَ مَكْتُوبِينَ
 الْجَبْرِ وَالْحِسَابِ رَاهُ أَبْدَى بَيْنَا. وَالْخُورَزْمِي شِيعَتُو حَتَّى لِلصِّينِ
 لِي حَقَّقْتُوهُ مَنْقُولُ إَعْلِينَا. وَمَا فِيكُمُنْ الْخَيْرُ يَا ذِي الْمَكَارِينِ
 دَرْدُونَا عَبِيدَ وَاحْكُمْتُوا فِيْنَا وَامْلِكُونَا بَعْدَ تَحْرِيزِ الْيَقِينِ
 اَدْنِيُوا خَيْرَاتُنَا مِنْ صَحْرَتِنَا وَاتُوطَنْتُوا فِي بِلَادِ الرَّاشِدِينَ
 الدُّولَارِ أَقْرِبَ وَلَا عُمَلْتَنَا. وَلِي مَآكِسِبُوشِ يَتَسَمَا مَسْكِينِ
 تَبَعْنَا سِيَاسَةَ الْعَرَبِ أَغْرَانَا وَأُنْسِينَا مِيثَاقَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قصيدة غرداية

غَارْدَايَا غُرُوسَةُ الصَّخْرَا وَاللَّتْلِ. يَا مَهْدِ التَّارِيخِ وَإِبِلَادِ الثُّوَارِ
 مِنْ شَافِكِ يَبْقَى إَعْلَى جُودِكِ عَاقِلِ. جُودِكِ بَاقِي فِي إَعْقُولِ النَّاسِ آثَارِ
 كُنْتِي خَيْرَ إِنْزِيلِيَا عَزْ الْمَنْزِلِ. وَكَانُوا نَاسِكُ يَحْسِنُوا بِأُصُولِ الْجَارِ
 مَقْصُودَةُ وَالْخَيْرِ عَنْكَ يَنْهَاطِلِ. مِنْ كُلِّ إِمْدِينَةٍ أَتَجِي لِيكَ الرُّوَارِ
 عَيْنُكَ شَايِعُ فِي الْمَعَارِضِ يَدَاوِلِ. زَرْبِينِكَ هِمَّةُ صَنْعَةِ لِلتَّجَارِ
 تَقَالِيدِكَ رَاسَخَةٌ مَا تَتَبَدَّلِ. وَرَثَتُهَا لَجِيَالِ الْبُوصَايِتِ لِكُبَارِ
 دُرْكََا حُكْمِكَ رَاحَ وَالرَّايِ إِنْحَوَّلِ. وَالْحَرْكََةُ وَلَآتُ تَلْعَبُ فِي لَدَوَارِ

إِلَيَّ ظَنُّوا إِيْرَجُعُونَا لِّلْمُحْتَلِّ. وَإِنُّوْلُوا خُدَامَ لِّثَرَاتِيْبِيْجَار
سَلَّتِكَ بِاللهِ حَدَّثِيْنِي عَالْمُشْكِل. وَاعْطِيْنِي تَلْخِيْصَ وَاضِحٍ عَلَيَّ لِيَصَارَ
أَنَا بِنِ تَوْرِي لَازِمٍ نِدْخَل. وَالتَّارِيْخُ إِعْيِيْنِي لَقُلْتُ الْعَار
هَذَا الْوَطْنِ الرِّزْنِ عُمُرُوا مَا يَدَّل. إِبْرِيْنَحْمُوهُ لَطَالَتْ لَعْمَارَ
وَلَاَنْ إِرْضِيْنَا وَخَلِيْنَاهُ إِهْمَل مَايُرْضُوا بَيْنَا الشُّهْدَاءُ الْأَبْرَار
الشَّهِيْدُ إَوْصَايْنُو لَازِمٍ تُوصِل وَتَبْقَى مَنُوشَةُ النَّقِشِ إَعْلَى لِحْجَار
أَيَاوَانْبَادُرُوا مُمَكِّنٍ تَلْقَاوُ حَل. نَحْمُوا وَطْنَ الْعِزِّ مِنْ هَذَا التَّكْسَار
إِلَيَّ عَنُودُوا رَايَ نَافِعٍ يَنْفَضِّل وَكَلَامَ الْفِتْنَةِ إِنْذِيرُوْلُوا قَهَّار
وَالْعَاطِيْفَةُ مَا نَخْلُوهَا تَدْخُلْ إِنْقُضُوهَا قَصْ لِلْوَحَةِ بِالْمَنْشَار
سَاهِلٌ كَانَ إِتْقَاتُ صِنَاعُوا تَخْصَل. نُقْصِدُ بِالْمِمْمُوهُ شَعَالِيْنِ النَّار
إِلَيَّ دَارُوا رَائِهِمْ فِي شَعْبٍ أَعَزَل. خَلُّوْا فِتْنَةً بِأَشْ جَارَ إِيْرَحَلْ جَار
حَتَّى وَاحِدٌ مِنْ بَنَادُومَايِرَحَلْ مَقْرُوضٌ عَلَيْنَا إِنْعِيْشُوا دَارَ بَدَار
هَذَا وَطْنِ إِجْدُونَا صِيْلَ إِمْقَصَل. إِمْقَابِرْهُمْ شَاهِدَةٌ عَنْهَا لَصَوَار
وَإِقْبَابُ الْأَوْلِيَاءِ إِدَلْ إِلَيَّ عَاقِل. مَا زَالَتْ لِلْيَوْمِ مَوْتَاهَا تِرَّاز
إِلَيَّ بَاقِي الْعَيْشِ لَازِمٍ يَنْحَمَل. وَإِلَيَّ سَامِخٌ فِي إِجْدُودُوا لِيَهْ إِخْيَار
مَوْلُ الْكَلِمَةِ حَابٍ مَجْهُودُوا يُوصِلْ وَيَمَرَّرُ رِسَالَتُوَالْغَرَاضِ إِكْبَار
تَقْرَاهَا حُكَامٌ عَنْهَا تِدَاوَل. وَاتَّخَمَّمُ فِي الرَّايِ يَكْفِيْنَا دُمَار
رَاهَ مَرِضْنَا طَالٌ وَإِطْبِيْبُو طَوْن. وَالْمَرِضُ إِلَّا طَالٌ نَقُولُو لَصُرَّاز
يَتَعَفَّنُ جُرْخُو مَا يَلْقَاشُ الْحَل. مَا يَفْهَمُ ضُرُو طَبِيْبٍ وَلَا جَبَّاز

رَاغَ الْبَيْضَةَ بِجَاهِ رَبِّي عَنِّي طُلْ. اِدِيرْ اِمْرِيَةَ رُورُنَا يَا اِبْنُ لَحْرَارْ
 دَاوِينَا بِدَوَاكُ وَطَقِّي ذَا الْمُشْكِلْ. وَاَقْطَعْ عَوْنُ اِلِي يَحْرَكْ فِي لَشَرَارْ
 كَيْمَا دِرْتُ الْخَيْرْ فِي الْمَاضِي كَمَلْ. مِنْ غَيْرِكْ لَا طَيِّبْ يَبْرِي جُرْخُ الْعَارْ
 ضَارِي مُوَلَا نَيْفْ عَالْمَحْقُورْ اِطْلْ. فِي ذِي التَّوْبَةِ طَال صَبْرِكْ يَا صَبَّارْ
 اِسْعِيدْ النَّعْجَةَ رَاهُ بِالْشَّعْرِ اِدَّخَلْ. وَالشَّاعِرْ مِنْ عَادَتُو يَلْفَتْ لَنْظَارْ
 مَا هُوَ قَاصِدْ لَا قِيَادَةَ لَا مَنْزِلْ. حَبْ اِبْلَادُ وَوَحْتُمُو يُنْظِمْ لَشَعَارْ
 مِثْقِيضْ مَمْنُونْ عَالِحَالَيْسَوَلْ. يُطْلَبْ فِي النَّجْدَةِ مِنْ أَصْحَابِ الْقَرَارْ
 وَطَنُوهَا بَرِيَانْ وَاجْدُوهَا مَعْقَلْ. عَرُشُو شَايَعْ تَعْرِفُو جُمْلَةَ لَقَطَارْ
 دُبَابِي عَرُفُوا مِنْ الدَّمِ اَمْصِيْلْ. عَمَارِي نَسْبُو اَصْحِيحْ بِلَا تَخْيَارْ
 تَارِيخُ الْكَلِمَةِ بِالْشَّعْرِ اِمْسَجَلْ. وَامْحَدِّدْ مِيلَادَهَا سَاعَةً وَاِنْهَارْ
 اُرْبِعْطَاعِشْ فَوْقَ الْاَلْفَيْنِ يَا عَاقِلْ. اِمْعَ مَوْتِ اُخْوِيلِيَّةِ تَمَّ الْمَشْوَارْ

قصيدة بريان

بَرِيَانُ الْيَوْمَ وَلَا مَا يَعْجَبْ. وَمِنْ كَثُرِ التَّشْطَانِ زَعْفُهُ اِمَالِيَّة
 عَادَ الزَّائِرُ مِنْ اِمْبَاتُوا يَتَهَرَّبْ. بَعْدَ اِنْكَانُ اِلَى اِحْقَرُ يَذْرَى بِيَه
 حَتَّى وَاحِدٌ مَا اَبْقَى بِاسْمُو يَنْسَبْ نَكَارِينَ الْخَيْرِ جُمْلَةَ سَمَحُو فِيَه
 بَكْرِي تَسْمَعُ فِيَه فِي كَلِمَتِ قَرَبْ نَاسُوا كُرْمَةً يَحْسِنُوا لِلضَّيْفِ اِمَجِيَه
 مِنْ يُقْصِدُهُمْ فِي الْكَبِيرَةِ مَا يَنْكَبْ وَمِنْ عَاشِرُهُمْ مَا يُدْسُو سِرْ اِغْلِيَه
 يَاسِرْ مِنْ جَانُو اِعْرَازِيَّةَ قِي تَطْلِبْ عَاشَتْ مِنْ خَيْرُوا صَبَحَتْ تَعْتَبْ فِيَه
 اُوْيَاسِرْ مَلِي بَاعَتْ اُصُولُ الْمَذْهَبِ اُوَصَبَحَتْ تَعْبُدْ فِي اِلَى رَبِّي خَازِيَه

بِيَهُمْ حُبُّ الْمَالِ وَازْكُوبُ الْمَنْصَبِ. حَتَّى عَيْبِ إِحْرِيْمِهِمْ مَا حَمُوا فِيهِ
أُوْيَاسِرُ مِلِّي عَاشَتْ إِغْلَى عَهْدِ الرَّبِّ. مَا عَبَثَتْ فِي صِيلِهَا مَا لَعِبَتْ بِهِ
شُورَافَةً أُصُولُهُمْ مِنْ دَمِ إِعْرَبِ عَشْرَتِ بَرِيَّانِ وَالنَّاسِ إِلَي فِيهِ
مَا عَاشَتْ بِالذَّلِّ مَا عَاشَتْ تَنْهَبُ. مَا حَمَتْ فِي يَوْمِ تَرْحَلُ وَاتَّخَلِيهِ
عَاشُو فِيهِ إِزْجَالُ سِيرَتِهِمْ تَعْجِبُ. يَوْمَ الشِّدَّةِ جَاهَدُوا مَا سَمَحُوا فِيهِ
التَّارِيخُ إِضْعِيبُوا قِلَامُو تَكْتُبُ وَإِلَى سَجَلِ عَارُ مَا يَقْدُرُ يُمَحِّيهِ
هَذَا الشَّاعِرُ رَأَهُ حَايِرٌ مِتَّعَجِبٌ وَفَلَكَ فِي ذَا لِمَا نَاحِلُ فِيهِ
كُلُّ أَنْهَارٍ يُزِيدُ بِالْوِشَقِّ وَكُلُّ إِدْقِيقَةٍ إِيشُوقُشُوقَانَا تَنْتَوِيهِ
مَا نَجَّمَ لِلْغَيْبِ مَا نَجَّمَ يُهْرَبُ مَا طَاقَ إِخْلِي الْوِطْنَ إِلَي يَنْقَوِيهِ
عَادَ الْعَبْدُ الشَّيْنُ فِي سَيِّدُو يَغْتَبُّ. وَالرَّاجِلُ وَلَا إِخْلَاوُ بِسَمِخِ فِيهِ

قصيدة يا زائر بريان

يا قاصدنا راك في وسط المنزل
بقدومك شرفت ناسك وإماليك
بريان ناسها عنك تسأل
تتمالك في ضياقتها ترضيك
انت ماكش ضيف للخيمة تدخل
تاكل ملح بلادنا اوجود عليك
سلم للصلاح عندك لا تغفل
هوما والشهيد راهم دين عليك
واقرا ليهم فاتحة بيها واعجل
وانويها للرب مولانا يحميك
بلدتنا بنيف هلهما تتمثل
وللي زرتوا في محلوا يفرح بيك
هذا صيل جدودنا في الدم ادخل
أعار علينا إلا تقلقنا بمجيك
أنت درت جميل فينا راه أوصل
واحنا ثاني نعرفوا خصلت ماضيك

راجل مولا نيف في الخفاء تعمل	حققت الكثير الدولة تفتخر ببك
هذا الفضل يعود للشارف جلول	راه شرح لنا الخصلات وإلي فيك
أوورانا واش راك في الوطن انمثل	واعرفنا حقيقتك درك انهنيك
ياسي بلخادم سير في دربك واصل	إلي يعرف قيمتك راه ايجيك
أنت ولد أجواد وبلادك معقل	واجدودك سادات ما يخافوش اعليك
أولاد علي بن عمر عرش مدلل	من نسبت لشراف مبداهم يرضيك
في الثورة تاريخهم راه امسجل	ويكذب من قال فيهم ذيكوذك
كونك قاوي لا تمل ولا تفشل	وبكلام الجياح لا تشغل وذنيك
الميت محال بارودوا يقتل	والقمح إذا طاب ما يرجعش إفريك
اسعيد النعجة جاب ذا الشعر مفصل	واذكر فيه أمور مقصدها يعنيك
هو قال كلام وانتيا حل	أوبين سطورو توجد إلي يصلح ببك
راني عارف راك للمعنى توصل	وتفسر مقصود شعري ويزهيك
اتهلا في دين ربي ما تحصل	وصدق مالك راه من مرضك
وعيسى وشحيمة عليهم ما تغفل	قدرهم في الآخرة محسوب عليك
نختم بالصلاة على النبي المرسل	محمد يوم الشفاعة يفرح ببك

قصيدة قورارة

قورارة الأقدار ليها ساقتنا	وعاشرنا سكانها شايب وشباب
سلمنا لجميع من بيه سلمنا	ما حافينا لا صحيح ولا مصاب
مزينها بقصور حمرا عجبتنا	وجوامع فيها مدارس للطلاب

ومشايع تقتي الفرض مع السنا	مرجع للتاريخ ومصادر للأنساب
هلها معروفين بمعيشت الهنا	وحرف السين يوضفوه على الشياب
تسمع منهم قي الكلمة الموزونا	وضيف المولى يكرموه بغير الحساب
زناتا وأشراف تربطهم ظنا	وبإسم الدين أتوارثوا لغة الكتاب
صبجوا خاوة ما تفرقهم فتنا	ومذهب مالك ردهم للطريق الصواب
هذا الشاعر جال أو حوس صحرنا	وكسب فيها رجال من خيرت الأصحاب
إكشف فيها أسرار ياسر مدفونا	ولا وزارة إحماتها ولا كتاب
يا قايد الأركان تربح دهمينا	أوزور الصحراء وخشها من واد مزاب
حررنا من قيود هذي الجبانا	وما تهذا في ترابنا حتى كذاب
راهم جهلوا أصولنا وهوايتنا	وإصبحنا في حسابناهم عرشان تراب

قصيدة نهضة الشباب

بِسْمِ اللَّهِ نَبِّدَا إِكْلَامِي يَا فَاهِمَ	بِتَحْدِيدِ انْبُلُغُو مِنْ بَرَّيَانِ
وطني الرَّجُلَةُ وَالْكَرَمَ رَاهُ اسْقَمَ	في الخصلات الزَّايخَةُ بَرْهَانُ بَانَ
شَعَشَعَ نُورُو بَعْدَ مَا كَانَ إِمْظَلَمَ .	وإبرا جَرْحُو مَا ابْقَى فِيهِ التَّغْفَانِ
إِنْكَوْنْ شَبَابُنَا وَلَا يَفْهَمَ .	وَاتَغَيَّرْ فِكْرُو عَلَى تَفْكِيرِ إِرْمَانِ
شَاعَ وَلَا فِي المحافل يتكرم	وإِبَانِ إِعْلَامُو فِي اتَّوَارِيخِ الْعُرْبَانِ
إِصْبَحْ يَنْسَبْ مَالِكِي كِي يَتَكَلَّمْ	كَلِمَتِ عَرْشِي مَا ابْقَى لِيْهَا وَجْدَانِ
فكر الماضي مَا ابْقَى فِيهِ ايخمم .	والفكر إِلَى فِيهِ نَمْلُ وَقُتُّو حَانَ
هَذَا فَضِلْ إِكْبِيرُ عِنْدَ إِلَى يَفْهَمَ	وإِلَى يَعْزَفْ قِيَمَةُ الدِّينِ وَالْأَمَانِ

ويَقْدَرُ شَهْرُ الصِّيَامِ الْمُعْظَمِ	شَهْرُ الْوَحْيِ إِلَيَّ أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
إِلَى فِيهِ إِقْرَأِ النَّابِيَّ وَاتَّعَلَّمْ.	بِالْوَحْيِ إِلَى جَاءَ مِنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ
يَاسْعِدْ إِلَى فِيهِ دَارٌ إِلَى يَلْزَمْ.	وَأَقْلِبْ نَفْسُو مَا تَبَعَ رَايَ الشَّيْطَانِ
قَامَ اللَّيْلَ إِرْزَادٌ مِنْ رِزْقُو قَسَمْ	أَوْصَانَا لَسَانُو مِنْ الْحَرَامِ وَالْتِقَانِ
كُلْ آخِرَ غَدُوهُ يُقَدِّمْ وَأَشْ إِحْدَمْ.	تَعَارَى لَجُوهِ وَالْمَدْسُوسِ إِيْبَانِ
نَتَلَقَاوِاجْمِيعُ عِنْدَ إِلَى يَحْكَمْ.	وَالِي عِنْدُو حَقَّ يَظْهَرُ فِي الْمِيرَانِ
أَنْحِيَّ لَبْطَالُ قَبْلَ مَا نَحْتَمْ.	وَنَشْكُرُهُمْ بِالْقَوْرِ فُرْسَانُ الْمِيدَانِ
نَفْعَزْ بِهِمْ فِي الْجُمَايِعِ نِتَكَلَمْ.	وَأَنْعَشِي بِسَمَائِهِمْ فِي كُلِّ إِمْكَانِ
تَشْكُرْ مَلِي قَادَ ذِي الْوَفْدِ أَوْنَظَمْ.	وَحَيَا بَلَدِتْنَا بُتْكَرَامُ الشُّبَّانِ
وَمَا نَنْسَاشَ إِلَى إِخْصَرْ وَلِي سَاهَمْ.	وَلِي شَارِكُ بِالْهَدِيَّةِ وَالْعُرْفَانِ
صَحَافَةُ وَأَعْوَانٍ وَاجْمِيعُ الطَّاقِمِ	أَيُّمًاوَأَشْيُوخُ بِلْدَةِ بَرِيَانِ
وَالشُّهَدَاءَ لَبْرَارٍ عَنْهُمْ نَتَرَحَمْ	مِنْ سِبْطِهِمْ عَادَ هَذَا الْخَيْرُ إِيْبَانِ
فَضِلْ الْمُؤَلَى ثُمَّ فَضِلْ مِنْ صَحَى بِالْدَمِ	فَضِلْ إِلَى مَرَالٍ مَجْرُوحِ الْوَجْدَانِ
أَصْبَحْنَا فِي قُطْرٍ وَاسِعُ نَتَتَّعَمْ	وَامْحَدِّ بَيْنَ السَّوَاكِحِ وَالْبُلْدَانِ
كُنَّا قَبْلَ الْيَوْمِ لَأَمِنْ يَتَكْرَمْ.	وَالْفَقِيرِ إِحْرَامُ عَنَّا الْإِمْتِحَانِ
مَا يَفْرَأُ فِي إِصْفُوفُهُمْ مَا يَتَّعَلَمْ	مَا يَلْعَبُ فِي حَوْمَةِ إِفْلَانٍ وَقُلْتَانِ
ابْنُ الْقَايِدِ فِي الْمَجَالِسِ يَتَقَدَّمْ	وَابْنُ الرَّاعِي إِمْتَهَلِيئُو فِي الْوَيْدَانِ
يُكْفِينِي مَا نَزِيدُ عَالِحِ الْغَاشِمِ	كِي نَتَفَكَّرُ إِحْدَايْمُو نَبْقَى دَهْشَانِ
يَارَبِّي بِرِضَاكَ عَافِينَا وَارْحَمْ	وَإِخْفَظْ دَوْلَتْنَا مِنْ الشَّرِّ وَالْأَفْتَانِ

وَأَنْصُرْنَا عَلَى لِيِ إِغْلِيْنَا يَظْلَم
لَا تَهْدَانَا لِلْمُعَابِرِ يَا سُلْطَانُ
نَخْتَمُ بِالصَّلَاةِ عَالِنَبِي الْمُسْلِمِ
وَأَعْلَى آلِهِ قَدْ مَا فِي الْكَوْنِ أَلْوَانُ

قصيدة الثورة برواية الوالد

الْوَالِدُ يَرْحَمُوْا كَالِي عَلَى النَّوْرُ
وَحَدَّثَنِي وَأَشْ دَارُ دِيْقُولُوبِيْجَارُ
كِي سَوَّلْتُوْا إَعْلَى إِيْجَهَادُ أَهْلِ الصَّحْرَةِ
إِتَاثِرُ خَاطِرُوا وَهَذُقُولُو لَضَرَارُ
رَقْتُ عَيْنُوبِكَا إَعْلَى عَهْدِ الْحُقْرَةِ
وَاتَفَكَّرُ خَاوُنُو الشُّهَدَاءِ لَبْرَارُ

إِبْدَالِي قِصْنُوْا كَاهَا بِالْمَارَةِ
وَأَذَكُرُ فِيهَا أَبْطَالُ مِنْ جِيلِ النَّوَارُ
مِنْهُمْ شَهِيدٌ رَفَقُو مِنْ مَرَّةٍ
وَأَعْرِفُ مِنْوْ إِيْخْصَايِلِ الصَّيْدِ الرَّهَارُ
هَذَا الشَّهِيدُ دَارُ حَالَةٍ فَالْكَفْرَةِ

وَسَجَّلُ تَارِيخِ فَالرَّوَّاجِي دَارُ إِنْهَارُ

بِمَلِّ بَاقِي إِيْشُوفُ دَوْلَتْنَا حُرَّةٍ
أَوْحَقُو يَدِيْهِ قَبْلُ مَا تُوقِفُ لَعْمَارُ
لَكِنْ رَبِّيْ إِسْتَاهُ يُقْدَا ذِي الْمَرَّةِ
يَخْلُقُوْا وَاسْ صَاعَلُوْا فِي ذِيكَ الدَّارُ

غَدِرْتُ بِهِ الْوُحُوشَ وَالْيَدَ الْحَمْرَةَ

أُورِي كَفَاهُ بِالشَّهَادَةِ عُقْبَ انْهَارِ

أَهْلَ الصَّحْرَةِ أَجْمِيعَ قَسَاؤِ الْمَرَّةِ

وَمَا تُوْ تَحْتِ الْعَذَابِ مِنْ مَكْرِ الْكُفَّارِ

انْقَمَعُوا بِالسَّلَاحِ دُورُ الدَّشْرَةِ

حَتَّى ابْنُوتُ الشَّعْرَ حِرْقُو بِالنَّارِ

قَسَاؤُ الْوَيْلِ وَالْفَقْرِ فِيهِمْ جَرَّةَ

وَالْمَرَضِ الشَّيْنِ عَادَ يُقْتَلُ كُلُّ انْهَارِ

عَاشُوا بِالْبُيُوتِ فَالشَّهْرُ يَدُو خَطَرَةً

وَالِي مَهْوشٍ فَالْجَرِيدَةَ حَقُّوا طَارِ

حَكَمَ الْقِيَادُ زَادَهُمْ جَرُّوا الْبِزْرَةَ

وَالشَّائِشَ وَالْمَخَازِنِي نُهُمُ خَبَارِ

أَرْجَالَ النَّيْفِ حَتَمُوهُمْ لِلْهَجْرَةِ

وَابْنَاتُ الصَّيْلِ وَرَثَتُهُمْ فَعَلَ الْعَارِ

قَرَبَ لِنُتَاتِ شُوفٍ فِيهِمْ وَأَشْ إِصْرَةَ

سَقْسِيهِمْ لَنَبَقِيْتُ تَعْلَمُ بِلَى صَارِ

قَرْيَةً رِقَانِ نَاسَهَا شَافُوا قَمَرَةً

آثَارُ الْقَبِيلَةِ إِعْمَاهُمْ مِنْ لَبْصَارِ

حَتَّى الْحَيَوَانُ مَاتَ مِنْ رِيحِ الْقَبْرِ

وَالْأَرْضِ الْخَصْبَةِ إِشْجُورُهَا وَلَا تِ إِغْبَارَ

هَزَبَتْ مِنْهَا النَّاسُ صَبَحَتْ مَهْجُورَةً

واقصور الدين والزوي عَشَاتُ أَوَّكَارَ

إِلَى مَلْطُومٍ مِنْ إِيْهَوَاهَا مَا يَبْرَةَ

وَالِى مَدْفُونٍ مَا تُلَا قَبْرُو يَزَارَ

إِطْلَعْ مِنْهَا إِسْحَابُ حَيِّمٍ عَالِضَهْرَةَ

فَجَرَّ بُرْكَانَ فِي السَّمَاءِ دُخَانُو نَارَ

هَزِ أَقْلُوبُ الْعِبَادُ صَالِيخُوحْرَةَ

مَا خَلَا لَا إِشْيُوخَ وَلَا بَرَّ إِصْغَارَ

ظَلَمُوا جُمْلَةً إِيْتَوَاتِ وَاللَّوَّاحِ الْحَمْرَةَ

واعتَقَبَ دُخَانُهَا الْكَرَزَارُ وَبِشَارَ

حَطَّمْ تَمْرُ النَّخِيلِ وَاشْمَارُ الشَّحْرَةَ

وَلَوْتُ لَبْيَارُ وَالْفَقَاقِرِ مَاهَا غَارَ

صَبَحَتْ مِنْهَا النَّاسُ كَامِلٍ فِي حَيْرَةَ

العين الشوف والعَقْلَ فِيهَا مُحَنَارَ

الْقِصَّةُ فِيهَا اِكْتَابُ لَوْكَانَ انْفَرَةَ

وَأَهْلُ النَّارِيخِ يَلْفُتُو لَيْهَا لِنُظَارَ

تَدُونُ فِي اِكْتُونِهِمْ نَبَقَى عِبْرَةَ

لِلنَّاسِ إِلَى اِغْفُولِهِمْ مَزَالِ إِصْغَارَ

وَإِلَى جَهْلُوا جُهَادُنَا رَاجِلٍ وَإِمْرَةٍ
 وَمَا خَمُو فِي إِكْلَامِهِمْ مَا قَالُوا عَارِ
 مَسُونَةُ بِالْكَلامِ وَإِثْمِيَّتِ الْهَدْرَةُ
 وَقَالُوا لَيْنَا إِبَانُكُمْ مَا هُمْ تُوَارِ
 إِنْسَاوْ أَبْطَالُنَا إِلَى مَاثُو غَدْرَةٍ
 وَلِي كَانُوا قَبِيلَ قَادَةَ مِنْ لِكْبَارِ
 هَذَا قَوْلِي اَعْلَى إِجْهَادُ أَهْلِ الصَّحْرَةِ
 مَاذَا قَسَاوْ مِنْ إِمْحَايِنَا لِاسْتِعْمَارِ
 نُشْكِرْهُمْ كَامِلِينَ سَدَاتِ النُّصْرَةِ
 إِلَى صَحَاوْ عَالِوِطْنِ فِي كُلِّ أَقْطَارِ
 مَا بَاعُوا مَا شَرَاوْ مَا نَكُرُوا عِشْرَةَ
 مَا خَانُوا فِي إِجْهَادِهِمْ عَاهِدُ لَبْرَارِ
 قَعْدُوا مِتْعَاهِدِينَ نَقَضَاتِ الثُّورَةِ
 وَمِنْ سَبَبِ ذِي الرِّجَالِ عِشْنَا قَعِ أَحْرَارِ
 يَا رَبِّي يَا كَرِيمَ يَا مُوْلُ الْفُدْرَةِ
 يَا مَلِيكَ النُّفُوسِ رَحْرَحِهِمْ عَالِنَارِ
 دَخَلْنَا كَامِلِينَ لِلْجَنَّةِ الْخَضْرَةِ
 ابْخُرْمِتْ سَيِّدُ الْمَلَاخِ نَبِيكَ الْمُخْتَارِ
 نَحْبِهِمْ مِنْ اهُمُومِ ذِي الدُّنْيَا الْمَرَّةِ

وَاعْفِيهِمْ مِنْ إِمْصَابِ الدَّهْرِ الْعَذَّارِ

وَارْحَمْ مَنْ مَاتَ عَالِشَرَفٍ ضِدَّ الْكُفْرَةِ

وَأَمْنَحْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَفْوَكَ يَا غَفَّارَ

وَارْزُقْ مَوْلَا الْكَلَامِ بِحَيَاةِ السُّنَّةِ

تَثَبَّتْ عَقْلُوا يُعِيشُ فَالْدُنْيَا صَبَّارَ

ابن النعجة أسعِدْ فِي شِعْرُورَةٍ

وَالْوَالِدَ يَرْحَمُوا حَكَالُو عَلَى لِي صَارَ

مَا نَقَصَ فَالْكَلامُ مَا بَدَّلْ هَذَرَةَ

مَا حَرَفَ تَارِيخَ لِنَبَطَالِ الثَّوَارِ

لَأَهْلِ إِبِلَادُوا جَمِيعُ يَهْدِي ذِي النِّعَةِ

لِلخو ولي احبيب ولي يسكن جاز

وَأَمْسَلَمَ لِلشُّيُوخِ سَدَاثُ الْكِبَرَةِ

لَقَطَابُ السَّشَابِعِينَ سَلَاحِيْنُ الثَّارِ

وَلِي قَامُوا اللَّيْلَ وَأَقْصَاوُ الْبُكْرَةِ

وَذَكَّرُوا رَبِّي بِالشَّهَادَةِ وَالتَّكْبَارِ

تَوَرَّخْنَا ذِي الْقَصِيدَةِ مِيلَادِ الْهَجْرَةِ

وَأَذْكُرْنَا فِيهَا مَا اسْمَعْنَا مِنْ حَبَّارِ

خَصَصْنَا لَوْ أُسْبُوعَ فِي شَهْرِ الْفِطْرَةِ

وَبَعْدَ الْعِيدِ الصَّغِيرِ تَمَيَّنَا لَشَعَارِ

عَامَيْنِ إِحْسَابٍ فَوْقَ لِفَيْنِ وَإِعْشَرُهُ
 ست أشهر كَامِلِينَ وَاثْلَاثِينَ أَنْهَارُ
 هَذَا تَارِيخِ ذِي الْقَصِيدَةِ يَا حَضْرَةَ
 نُطْلِبُ رَبِّي إِثْنَالُ مَرْضَاةِ الْحُضَارِ
 تختم بِالصَّلَاةِ النَّبِيَّ زَيْنِ الْبَشَرَةِ
 بِنِ يَمِينُهُ الْهَاتِمِي صَاوِي لَنْوَارِ
 وَاللَّهُ يَرْضَى إَعْلَى إِصْحَابُو فِي عَشْرَةَ
 وَلِي هَجْرُو إِمْعَاهُ وَالْخَاوَةُ لَنْصَارِ
 صَلُّوا صَلُّوا إَعْلِيَهُ حَكِيمُ الْخَبَرَةِ
 قَدْ إِمْيَاهُ الْبُحُورُ وَإِسْوَاقِي لَنْهَارِ
 وَاجْمِيعَ إِلَى إَعْلِيَهُ صَلَّةً بِالْكَثْرَةِ
 مَا يَنْكِبُ مَا يَخَافُ مَا تَأْتِيهِ أَضْرَارُ

قصيدة أولاد سيدي مخلوف

بسم الله في كلمتي نبدا	والصلاة اعلى النبي وإلي صحبوه
نشكر لمخاليف في هذا الوعدا	دارو راي امليج للشمل لموه
دارو وعدة جدهم زين الهدا	وعرضو كل الناس واحد ما فاتوه
اللي جي لطعامهم قاع تقدا	يشكر فيهم قال واجبهم داروه
يا ناس الميعاد لازملنا قعدا	هذا العرش الزين لناس إنوروه
انحدو ملي اعليهم يتعدا	وانديرو تاويل كيفاش إنردوه

خصلتهم في الغيب دايمًا معدودا
وتاريخ الثورة إعرهم ما خانوه

إرباعتبولنوار ولد الصياد
والأبطال إلي كفتو لعدو ردوه

وإلي كذبني يسال الشهداوسقسىصطافة وجروان إفيده
حان الوقت اليوم ما تنفع حجدا

يا قاصد ذي الناس بالجامع تبدا محاربوا مقدود للقبلة صدوه
ودي فرضك فيه وإثبتقالسجدا وإطلب ربي لرجال إلى خدموه

من بعد الصلاة مجنا فالبلدا
مستقبلها زين لجيل إعيدوه

بنيان منظم جاء على جنب السندا خمولو لبطل فالمنعة حطوه
نطحتنا بيت الشعر تلمع سودا

العمراني كل جبهة بوساد اللحيال المرقوم بطريقة قطعوه
دقلة نور يقدموها فالمبدا وإحليب الخلفات للضيف إيحطوه

القهوة صفاي تحضر في القعدا
الأتاي المعلوم للسهرة بهدوه

قريبها فرسان تلعب مقدودة
القلب المليان من ضرروا يشفوه

يا سيدي مخلوف ياموالعودا
دبر عنا الراي لمليح إنديروه

روف لينا رجال تعمل في الوجد إبجاهك يا شيخ ذي الشمل إيلموه
اسعيد النعجة جاب شعروا عالوعد امسكتر خير الرجال إلي عرضوه

ساكن بريان من ناس الجودا
عرف حق الخير وقدر لوجوه

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص	
مقدمة..... أ	
مدخل..... 2	

فصل الأول: بيان الصورة البيانية

المبحث الأول: التشبيه	6
المطلب الأول: تعريف التشبيه.....	6
المطلب الثاني: أركان التشبيه	7
المطلب الثالث: أقسام التشبيه	10
المطلب الرابع: أغراض التشبيه	16
المطلب الخامس: بلاغة التشبيه	18
المبحث الثاني: المجاز	22
المطلب الأول: تعريف المجاز	22
المطلب الثاني: أنواع المجاز	24
المبحث الثالث: الاستعارة	33
المطلب الأول: تعريف الاستعارة.....	33
المطلب الثاني: أركان الاستعارة	34
المطلب الثالث: أقسام الاستعارة	36
المطلب الرابع: بلاغة الاستعارة.....	39

42	المبحث الرابع: الكناية
42	المطلب الأول: تعريف الكناية
43	المطلب الثاني: أركان الكناية
44	المطلب الثالث: أقسام الكناية
47	المطلب الرابع: بلاغة الكناية
فصل الثاني: دراسة تطبيقية للصورة البيانية في ديوان واحات البهجة " سعيد النعجة "	
50	التعريف بالشاعر مولده ونشأته ومشاركاته الأدبية
54	بطاقة فنية للديوان
58	المبحث الأول: التشبيه
62	المبحث الثاني: المجاز
61	المبحث الثالث: الاستعارة
65	المبحث الرابع: الكناية
70	خاتمة
73	قائمة المصادر والمراجع
75	الملاحق
97	فهرس الموضوعات
100	قائمة الجداول
101	قائمة الأشكال

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
1	أركان التشبيه	10
2	التشبيه المؤكد المجمل (البليغ)	13
3	الفرق بين تمثيل وضمني بيان الفروق	15
4	توضيح التشبيه التمثيل	16
5	أركان الاستعارة	33
6	الفرق بين الاستعارة التصريحية والمكنية	36
7	جدول الصورة القائمة على التشبيه	57
8	جدول الصورة القائمة على المجاز	60
9	جدول الصورة القائمة على الاستعارة	63
10	جدول الصورة القائمة على الكناية	67

قائمة الأشكال:

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
7	يوضح علم البيان	1
14	أنواع التشبيه	2
21	التشبيه	3
25	أنواع المجاز	4
31	المجاز	5
39	الاستعارة	6
45	الكناية	7